رسالةٌ في التّذْكيرِ والتّأْنيثِ
لأبي القاسِمِ البارعِ الزَّوْزَنيّ (ت: ٤٩٢ هـ)
دراسة وتحقيق

د. علي بن موسى بن محمد شبير
قسم النحو والصرف وفقه اللغة -كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رسالةٌ في التّذْكيرِ والتّأْنيثِ لأبي القاسِمِ البارعِ الزَّوْزَنيّ (ت: ٤٩٢هـ)

دراسة وتحقيق

د. علي بن موسى بن محمد شبير

قسم النحو والصرف وفقه اللغة -كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٧/ ٤/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ١٨/ ٦/ ١٤٤٥هـ

ملخص البحث:

هذه رسالة في التذكير والتأنيث، ألّفها أبو القاسم البارعُ الزّوْزنيُّ، من أدباء القرن الخامس الهجري وكُتّاب دواوينه، جعله في بابين، أحدهما للتذكير أورد فيه تسعة وسبعين لفظًا يستعمل للمذكّر مختومًا بتاء التأنيث، والباب الآخر جعله للتأنيث وأثبت فيه مئة وأحد عشر لفظًا للمؤنث خاليًا من العلامة، وقد رتّب ألفاظ التذكير والتأنيث في فصول على نسق حروف المعجم وفق الحرف الأخير.

حقّقتها على نسختين، قدّمتُ لها بدراسة عن البارع الزّوْزنيّ حياته وسيرته، وعن الرسالة ومنهج المؤلّف فيها.

الكلمات المفتاحية: التذكير، التأنيث، البارع الزَّوْزنيّ، تحقيق.

A Paper on Masculinity and Femininity written by Abu al-Qasim al-Bari' al Zawzani: Study and investigation

Dr. Ali Mossa Muhammed Shbeer
Department of Grammar, Syntax and Philology
College of Arabic Language, IMSIU

Abstract:

This paper explores masculinity and femininity, written by Abu al-Qasim al-Bari' al-Zawzani, one of the writers of the Ministry's Diwan in the fifth century AH. The work is divided into two chapters, one of which is for masculinity. He documented seventy-nine words used for the masculine, at the end of which is the feminine ta', and the other chapter is for the feminine. He documented one hundred and eleven words for the feminine. They are all devoid of the feminine sign, and the masculine and feminine words are arranged in chapters in the same manner as the letters of the dictionary, according to the last letter.

I wrote it on a two manuscript, which I presented to her with a study of Al-Bari' Al-Zawzani, his life and biography, and the paper and the author's approach to it.

Keywords: Masculinity, Femininity, Al-Bari' Al-Zawzani, Investigation

المقدّمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الله، وبعد:

فالرسالة التي أحقّقها وأقدّم لها تنتظم في مصنفات التذكير والتأنيث، وتأتي أهميتها من جهتين، أولاهما: جهة مصنّفها الأديب الكاتب أبي القاسم البارع الزَّوزنيّ، أحد مبرّزي الكتابة والأدب في عصر الدولة السلجوقية بالقرن الخامس الهجري، والجهة الأخرى: أنّها رسالة في مسألة التذكير والتأنيث ذات وشائج بعلم النحو والإعراب وصلات، ذلك أنّ «مِن تمام معرفةِ النحو والإعراب معرفةَ المذكّرِ والمؤنّث»(١)، كما أنّه «مِن العيبِ والقبيح أنْ يخلطَ المتكلّمُ والكاتبُ في تأنيثِ المذكّر وتذكير المؤنّث»(٢).

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على قسمين، قسمٍ للدراسة وآخَر للتحقيق.

أمّا **القسم الأوّل** (الدراسة) فقد جاء في مبحثين، أوّلهما: حديثٌ عن البارع الزّوزنيّ حياتِه وسيرتِه، أمّا المبحث الثاني: فحمل عنوان (رسالة في التذكير والتأنيث: عرضًا ودراسةً)، تناولتُ فيه موضوع الرسالة ومادّتها وسماتها، ومنهجَ البارع الزّوزنيّ فيها ومذهبَه.

وجاء **القسم الثاني** (التحقيق)، في ثلاثة مطالب، أوّلها: تحقيقُ نسبة الكتاب وتسميته، والثاني: لمنهج التحقيق، والمطلب الأخير: لنُسخِ الرسالة،

---

(١) المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٥١/١.

(٢) المذكر والمؤنث، لابن فارس ٤٦.

بيّنتُ فيه وصفَ نسختَي الرسالة، وأرفقت نماذج مصورةً لها، يتلوها النصُّ المحقّق.

ولعل أهمّ ما امتازت به هذه الرسالة عن مؤلفات التذكير والتأنيث أنّها جمعت ألفاظ المذكّر المختتمة بتاء التأنيث في باب واحد، وأنها رتّبت الألفاظ -مذكّرةً ومؤنّثةً- على حسب آخر حرف منها، وهو ما يُقرّب على الشاعر نظمَ أوزانه وعلى الناثر سجعَ كلامه، ويوفّر عليهما الجهد في اختيار الألفاظ وفق أواخرها.

القسم الأوّل: الدراسة

المبحث الأوّل: ترجمة أبي القاسمِ البارعِ الزَّوْزنيِّ[1]:

اسمه ونسبه وأسرته:

أسعدُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ[2]، أبو القاسم الزَّوزنيُّ الغسّانيُّ، يُلقّب بالبارعِ[3]، من أهل زَوْزَنَ سكن نيسابور ومات بها، ولعل نسبتَه الغسانيَّ إلى بني غسّان العرب ممن استوطنوا خراسان كغيرها من القبائل العربية المهاجرة، يوحي بذلك قولُ رفيقه وصاحبِه أبي الحسن ابن أبي الطيب الباخَرْزي (ت: ٤٧٦هـ)، في مطارحة بينهما: «اقترحتُ على الأديبِ البارعِ أنْ يُقريني

---

(١) سبقني هلال ناجي إلى ترجمته في: مقدّمة الديوان الذي جمعه للبارعِ الزَّوْزنيّ، عرضها مُوجزًا التعريفَ به ولم يوفِ.

وانظر: دمية القصر ١٤٠٣/٢-١٤١٣، يوميات أديب ٢٧، الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، ٣٤٣/٦، خريدة القصر ٨٧/٨-٨٨، معجم الأدباء ٦٣٠/٢-٦٣٣، اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٧/١، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني ١٧٣، تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠، الوافي بالوفيات ١٨/٩-١٩.

(٢) وقع في: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني ١٧٣: «بن أسعد» بدلا من «بن أحمد».

(٣) قال ياقوت الحمويُّ (ت: ٦٢٦هـ) نقلا عن بعضهم: «قرأت في بعض الكتب، قال: الفضلاءُ الملقّبون بالبارعِ في خراسان ثلاثةٌ، أحدُهم: البارعُ الهرَوَيّ، وَهو صاحبُ كتاب (طرائف الطُّرَف)، وَهو أَدْوَنُهم في الفَضْلِ مَرتبةً، والثاني: البارعُ البُوْشَنجيُّ، وهو أَوْسطُهم، والثّالثُ: البارعُ الزّوْزنيُّ، وهو أفضلُهم وأَشهرُهم»، معجم الأدباء ٦٣١/٢، وعنه نقل الصفديُّ دون عزو في: الوافي بالوفيات ١٩/٩، وينظر من لُقّبوا بـ(البارع) في: اللباب في تهذيب الأنساب ١٠٧/١، إنباه الرواة ٣٦٣/١، ١٩١/٢، مرآة الزمان ٤٤٣/١٩، تاريخ الإسلام ٣٩٩/١١، ٥٦٨، الوافي بالوفيات ٤٤/١٠.

وَيُقرئَني كُتبًا في رُسومِ الضّيافةِ استملاها مِن آبائه مُلوكِ البدوِ، فَإنهم بنو غَسّان..»[1].

و لم تذكر المصادر سنة مولد البارع الزّوزنيّ ولا مزيدًا عن أهله، إلّا زوجةً ذُكرتْ في شعر لأحد أشياخ البارعِ الزَّوزنيّ يهجوها وإيّاه[2]، وولدًا -غيرَ القاسمِ- اسمُه (الربيع) شابَه أباه البارِعَ في قرض الشعر وتناول الأدب، ذكره البارعُ الزّوزنيُّ في أوّل الرسالة هذه التي أحقّقها، وذكره صديقه أبو الحسن الباخَرْزي، أثنى عليه وتوقّع له نجابةً كأبيه[3].

ولعل مولدَه حوالي العقد الثاني من القرن الخامس؛ مقاربًا لسنّ تِرْبه أبي الحسن الباخَرْزي، الذي قُدّرت ولادتُه حوالي ٤١٦هـ[4]، ولما سيأتي أنّ بعض ممدوحيه توفّوا في منتصف القرن الخامس؛ فيكون قد اشتدَّ عودُه وتمكّن من الشعر ونال حظًّا من المكانة مما يؤهّله لذلك في سنيّ الثلاثين من عمره.

---

(١) يوميات أديب: ١٠٤.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٦٣٢/٢-٦٣٣، الوافي بالوفيات ١٩/٩، وينظر: فقرة شيوخ البارع، فيما سيأتي.

(٣) انظر: دمية القصر ١٤٢٩/٢، ١٤٣٠، مجمع الأمثال ٣٠٠/٢، وينظر: فقرة معاصري البارع، فيما سيأتي.

(٤) انظر: مقدمة الدكتور محمد التونجي لكتابه: علي بن الحسن الباخَرْزي، حياته و شعره وديوانه ٥-٥٧.

حياته وطلبه العلم:

لا تُعرف أخبار البارعِ الزَّوزنيّ في طلب العلم على التوسّع، سوى بعض أشياخ تلقّى الحديث عنهم، ومنهم مَن له اهتمام بالأدب والشعر، ويبدو أنّه -كَأقرانه ومُجايليه- تلقّى العلم ما بين بلدته نيسابور ومدينة هراة.

ويبدو أنّ لمجاورة البارعِ الزّوزنيّ الفرسَ واختلاطِ العرب بهم في إقليم خراسان =أنّ لذلك أثرًا في معرفته بلغة الفرس والنبوغ فيها؛ ذلك أنّه مما يُذكر عنه براعتُه في نظم الشعر بالفارسية والعربية[1].

ويُلمح من ثناء رفيقه أبي الحسن الباخَرْزي ما يشير إلى عصاميّته في طلب العلم وتحصيل الأدب، يقول عنه: «قد اكتسبَ الأدبَ بجدِّه وَكَدِّه»[2].

وبلغ من العناية بالحديث سماعًا ورواية، أنْ «كانَ -على كِبَرِ سِنّه- يَكتبُ الحديثَ وَيَسمعُ وَيَحضرُ مجالسَ الإملاءِ إلى آخرِ عُمرِه»[3]، بل إنّ مَن يترجم له وينقل شعرَه ومديحَه الأعيانَ يذكرُ حرصه على الحديث، فقد قيل: «وكان مع ذلك يَسمعُ الحديثَ وَيَكتبُه»[4].

شيوخه:

من جملة الشيوخ الذين سمع منهم البارعُ الزَّوزنيُّ أو قرأ عليهم، أو مرّ بهم وحضر مجالسهم:

---

(١) انظر: يوميات أديب ٤١، ٤٢.

(٢) دمية القصر ٢/١٠٠٤٣-١٤٠٤.

(٣) الأنساب، للسمعاني ٦/٣٤٣.

(٤) تاريخ الإسلام ١٠/٧١٨.

١. ابن محمد الداودي، أبو عبد الرحمن: سمع البارعُ منه[١]، و لم أقف على مزيد علمٍ عنه.

٢. عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أبو الحسن الداودي البُوشَنْجِيُّ، (ت: ٤٦٧هـ) سمع منه البارعُ الزَّوزنيّ وروى عنه وأثنى عليه وأنشد فيه شعرًا[٢].

٣. عبد الله بن محمد بن علي، أبو إسماعيل الأنصاري الهروي، (ت: ٤٨١هـ)، حضر البارعُ الزَّوزنيّ مجلسَه ومدحه بأبيات[٣].

٤. عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو محمد الزَّوزنيّ، (ت: ٤٣١هـ)، محدّث أديب شاعر ظريف، حدّث عنه البارع الزَّوزنيّ[٤]، ولعلّه – لِقدَمِ وفاتِه– من أوائل الأشياخ الذين تلمذ عليهم صغيرًا.

٥. محمد بن إسحاق بن علي، أبو جعفر القاضي الزَّوزنيّ البحّاثي، (ت: ٤٩٣هـ): سمع منه وتلمذ له[٥]، ولكنّ البارعَ الزَّوزنيّ لم يسلمْ – هو ولا زوجته– من بعض هجاء البحّاثي[٦].

---

(١) انظر: معجم الأدباء ٦٣١/٢، الوافي بالوفيات ١٨/٩.

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني ٢٩٦/٥، ٣٤٣/٦، المنتخب من السياق ٣٤١.

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١٤٤/١.

(٤) انظر: الأنساب للسمعاني ٢٧/٢.

(٥) انظر: معجم الأدباء ٦٣١/٢، الوافي بالوفيات ١٨/٩.

(٦) انظر: معجم الأدباء ٦٣٢/٢-٦٣٣، الوافي بالوفيات ١٩/٩.

معاصروه:

في جملة هؤلاء المعاصرين مَن صحبه البارعُ الزّوزنيُّ مِن أعيان عصره من الملوك والوزراء والولاة واتّصل به وعمل لديه ومدحه وأثنى عليه، أو غشي مجلسَه واقترب منه وكان من ندمائه، سواء منهم من كانوا جواره بنيسابور أو ارتحل إليهم في نواحي مدن خراسان كهراة وزوزن وبيهق وآماذ وسمرقند، أو حتّى خارج الإقليم كالعراق التي وصل إليها رفقةَ صاحبه أبي الحسن الباخَرْزي، يشفع له في ذلك صيته الذي نُقل عنه وأدبه وشعره الذي تقدّم به، وفائدة الكشف عن معاصريه ممن اتصل بهم تظهرُ في معرفة بعض جوانب من حياة البارع الزَّوزنيّ ورحلاته وتنقّله، ومن هؤلاء المعاصرين بعضُ أعيان الدولة السلجوقية، وأبو الحسن الباخَرْزي، وأبو الحسن الفارسي، وبيان ذلك فيما يلي:

أوّلا: بعض أعيان الدولة السلجوقية(١)، فقد ذكر شمسُ الدين الذهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ) في ترجمة البارع الزَّوزنيّ أنّه «مدح عَميدَ المُلْكِ الكُنْدُريَّ وَأركانَ دولة السلطان طُغْرُل بك، ثم أركان الدولة الملكشاهية»(٢)، وقبله يذكر عبد الغافر الفارسي (ت: ٥٢٩هـ) أنّه: «خدمَ نظامَ الملك وعميدَ خراسان»، كذا بإجمال.

وتفصيله مما وقفتُ عليه ما يلي:

---

(١) يراجع في أخبارهم وتاريخهم كتاب: تاريخ دولة آل سلجوق، للعماد الأصفهاني الكاتب، وكتاب: راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، لأبي بكر الراوندي، وكتاب: أخبار الدولة السلجوقية، لصدر الدين علي بن ناصر الحسيني.

(٢) تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠.

عميد المُلْكِ الكُنْدُري، أبو نصر منصور بن محمد (وقيل: محمد بن منصور)، سيّد الوزراء (ت: ٤٥٦هـ) وزير السلطانِ السلجوقي طُغْرُل بك (ت: ٤٥٥هـ) -مؤسّسِ الدولة السلجوقية وأول سلاطينها- وكانت وزارته من سنة ٤٤٧هـ إلى ٤٥٦هـ، قبيل وفاته بأشهر، والكُنْدُريُّ هذا بلَدِيُّ البارعِ الزَّوزنيّ من نيسابور، وصاحبٌ لأبي الحسن الباخَرْزي الآتي ذكره.

ومنهم: **أبو الحسن البَلْخِيّ**، (ت: ٤٦٥هـ)، شرفُ السادة الكاتبُ الشاعرُ، من كبار أركان الدولة في وقته، اتّصل به البارعُ الزَّوزنيّ ومدَحَه[١]، وفي كتاب (دمية القصر) للباخَرْزي ما يدلّ على مكانة البارع عند البَلْخِيّ؛ يقول: «وَمَن أنشدَ الشّعرَ بينَ يديه فَلا مَزيدَ في الجُرْأةِ عَليه»[٢].

ثم اتّصل البارع الزَّوزنيّ بأركان الدولة الملكشاهية، وهو ملك شاه بن ألب أرسلان، (ت: ٤٨٥ه)، ثالث ملوك السلاجقة، ومنهم: **نظام الملك**، الحسن بن علي، **أبو علي الطُّوسي**، (ت: ٤٨٥هـ)، وزيرُ ملكِ شاه ووزير أبيه ألب أرسلان ساد وزارة السلطنة بعد الوزير الكُنْدُري، وكانت وزارته من: ٤٥٦ه إلى وفاته، صحبه البارعُ الزَّوزنيّ وخدمه ومدحه[٣].

---

(١) دمية القصر ١٤٠٥/٢.

(٢) دمية القصر ١٤٠٥/٢.

(٣) انظر: دمية القصر ١٤١٠/٢، خريدة القصر ٨٧/٨، المنتخب من السياق ٢٣٩، مرآة الزمان ٤٤١/١٩-٤٤٣، الوافي بالوفيات ٧٩/١٢.

وكذا خدم **عميدَ خراسان** محمد بن منصور، أبا سعيد النسوي (أو القسري)، (ت: ٤٩٤هـ)[١].

وممن عاصرهم البارع الزّوزنيّ من الرؤساء والأكابر ومدحهم: عبد الحميد بن يحيى، **أبو القاسم الزّوزنيّ**، وكان رئيس زَوْزن في وقته، وهو إلى ذاك شاعر أديب له مصنّفات، وقد مدحه البارع الزّوزنيّ، وأثنى على بعض مصنّفاته[٢].

ومنهم: محمد بنُ فضلِ الله، **كمال الملك أبو المحاسن القائني**، صِهرُ الوزيرِ نظامِ الملك الطوسيّ، وزَرَ بنواحي نيسابور وكان البارع الزَّوزنيّ في جملة جلسائه وأعيان مجلسه[٣].

ومنهم: أحمد بن محمد، أبو عبد الله **خواجكك الزّياديّ** البيهقيّ، (كان حيًّا: ٤٥٥هـ)، من الأكابر الأفاضل في ناحية بيهق، له نظم ونثر وتصانيف كثيرة، مدحه البارعُ الزَّوزنيّ[٤].

ثانيًا: عليٌّ بن الحسن بن علي بن أبي الطيب، **أبو الحسن الباخَرْزي** (ت: ٥٤٦٧)، الأديب الكاتب، وهو من أعظم معاصري البارعِ الزّوزنيّ أثرًا فيه؛ عرفه البارعُ وعرف أباه الحسنَ ابن أبي الطيب، وصحبه فأطال، وتعاصرا في الشباب وبعده، يقول الباخَرْزي مُبيّنا وجه الصحبة وسبب العشرة: «ولَفّتني

---

(١) انظر: المنتخب من السياق ٢٣٩، مرآة الزمان ١٩/٤٤١-٤٤٣.

(٢) انظر: دمية القصر ٢/١٤٠٤، وفي كتاب (يوميات أديب) ما يقارب ٣٠ موضعا، منها: ٣٥، ٥٠، ٦٤، ٩٩-١٠٠، ١٠٩، ١١٧، ١٢٩.

(٣) دمية القصر ٢/١٤٥١.

(٤) انظر: تاريخ بيهق ٣٦٢.

إليه نِسْبَةُ الآداب، وَنظمتْني وَإيّاه صحبةُ الكُتّاب، وَهلمّ جرًّا إلى الآن، وَقد ارتدينا المشيبَ، وَخلعْنا بُردَ الشّبابِ ذلك القَشيبَ»[1]، وقد كان أكثَر من نقَلَ شعرَ البارعِ الزَّوزنيّ ومطارحاته له في فنون الشعر وأغراضه.

ولعل أبا الحسن الباخَرْزي هو الذي أوصله لمجالس السلاطين والأمراء، فقد سبقه إلى دواوين الكتابة والرسائل، يضاف إلى ذلك أنّ الوزير الكُنْدُريَّ كان شريك أبي الحسن الباخَرْزي في مجلس الإفادة من الإمام الموفق النيسابوري سنة ٤٣٤هـ[2].

وكتاب أبي الحسن الباخَرْزي (الروزنامجة)[3] في أكثره أخبار لمجالس شعر وأدب وأنس في حاضرة (زَوْزن) وقراها، وفي حضرة رئيسها أبي القاسم الزَّوزنيّ عبد الحميد بن يحيى، وغالب تلك المجالس بصحبة رفيقه البارع الزّوزنيّ تُوثّقُ لقاءهما فيما بين الأشهر الأخيرة من سنة ٤٤٣هـ، والأشهر الأولى من السنة التالية لها =٤٤٤هـ[4]، وفي هذا ما يوحي بشأن البارع

---

(١) دمية القصر ١٤٠٤/٢.

(٢) انظر: معجم الأد باء ٤٠/١٣، وانظر تر جمة أبي الحسن الباخَرْزي في: معجم الأد باء ١٦٨٢/٤، ومقدمة الدكتور محمد التونجي لكتابه: علي بن الحسن الباخَرْزي، حياته وشعره وديوانه ٥-٥٧.

(٣) الروزنامج: لفظ فارسي معناه السجلّ اليومي، وقد طبعت تحت عنوان: يوميات أديب، بتحقيق الدكتور محمد قاسم مصطفى.

(٤) انظر مثلا: يوميات أديب ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ١١٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩.

الزَّوزنيّ في فورة الشباب وعلوّ المكانة وملكة أداة الأدب ووفرة اللسان والبيان.

ومن مزيد آصرة الأخوّة وجميل الإلف أن يكون أبو الحسن الباخَرْزي شاهدًا ذا عناية بالربيع ولد البارع الزَّوزنيّ، لحَظَه وهو «طفلٌ بَعْدُ ما مشى، وَلم يَعْدُ»(١)، وتوقّع فيه مخايل النجابة وطلائع الشعرية، إلى أن كَبُر وصدق فيه ما تنبّأ فأضحى يكتب إلى الباخَرْزي صديقِ والده شعرًا ويُنشده بحضرته(٢)، وفي موقف آخَر رحّب بالربيع في حضرة والده؛ فقال: «مرحبًا بولده، بل بوَلدي الظّريف، الرّبيعِ الوارِدِ في الخريف»(٣).

ولهما صحبةٌ في السفر من خراسان إلى العراق، يصفها الباخَرْزيُّ فيقول: «وَلا أكادُ أنسى وَأنا في الحضَرِ حظّيَ منه في السّفرِ، وَقد أخذنا بيننا بأطرافِ الأحاديث، وَرِشْنا المطايا بأجنحةِ السّيرِ الحثيث، حتّى سِرنا معًا إلى العراق، وَنزل هو من فُضلائه بمنزلة السّوادِ من الأحداق، وَعنده توقيعاتهم بتبريزه على الأقران، وَحيازته قصبات الرهان، وَأنا على ذلك من الشاهدين، لا أَكتمُ من شهادتي دقًّا ولا جلًّا، بل أعقدُ بها صكًّا وَعليها سجلًّا، ومَن يكتمها فإنّه آثمٌ قلبُه، وَعازبٌ لُبّه»(٤).

وفي حزنه على فراق صاحبه يقولُ البارع الزّوزنيّ:

---

(١) دمية القصر ٢/١٤٣٠.

(٢) دمية القصر ٢/١٤٢٩، ١٤٣٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٠٠.

(٤) دمية القصر ٢/١٤٠٤.

فراقٌ عليّ لا أُطيقُ، فإنّه فراقٌ يَهُدُّ الصبرَ منّي والجلَدْ
وأُقْسِمُ بالرّحمنِ إنّي أُحِبُّهُ ووالِدَهُ أَكْرِمْ بِهِ وَبِمَنْ وَلَدْ[1]

ثالثًا: ومن معاصري البارع الزَّوزنيّ: عبدُ الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، **أبو الحسن الفارسي،** (ت: ٥٢٩هـ)، أفرد للبارعِ الزّوزنيِّ ترجمةً في كتابه (السياق لتاريخ نيسابور)[2] وأثنى عليه فيها، وبيّن وجه معاصرته له باجتماعهما في مجالس الحديث والسماع[3]، وقد قدّرتُ على التقريب أنّ تلاقيهما سنة ٤٧٠هـ فما بعدها، إذ يقول: «سَمِعَ بقراءاتي»[4]، ومن جهة أخرى فإنّ أبا جعفر الزَّوزنيّ البحّاثي -شيخَ البارعِ الزَّوزنيِّ- صديقٌ لإسماعيل بن عبد الغافر، والدِ أبي الحسن، وقد قرآ معًا على الجدّ عبد الغافر الفارسي[5].

تلاميذه:

وقفتُ على جملة من الأفاضل ممن يُسلكون في عداد تلاميذه الذين رووا عنه أو سمعوا منه وقرأوا عليه أو أنشدوا شعره ونقلوه، وهم من بقاع شتّى في إقليم خراسان وما ولاها إلى العراق، فلعل هذا من أثر رحلات البارع

---

(١) من الطويل، انظر: يوميات أديب ١٣٦.

(٢) وهو كتاب -فيما أعلمُ- مفقود لم يبق منه إلا ما حفظه (المنتخب من السياق)، لأبي إسحاق الصريفيني (ت: ٦٤١هـ).

(٣) انظر: المنتخب من السياق ١٧٣، تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠.

(٤) المنتخب من السياق ١٧٣.

(٥) المنتخب من السياق ٥٣.

الزَّوزنيّ وتنقلاته، إلى جانب ما اشتهر به وعنه من الفضل والعلم والأدب، ومنهم:

١. إسماعيل بن محمد بن الفضل، قوام السنة أبو القاسم التيمي الطَّلْحيّ الإصبهاني، (ت: ٥٣٥هـ)، روى عنه[١].

٢. جعفر بن الحسن بن منصور بن الحسن بن منصور، أبو الفضل البِيَاري الكَثِيري، (ت: ٥٥٣هـ)، أديب شاعر محدّث، روى عنه وسمع منه كتاب (الأربعين) ورواه عنه[٢].

٣. عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، أبو منصور الشَّحَّامِيُّ (ت: ٥٤٩هـ)، روى عنه، وأنشد له شعراً[٣].

٤. عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النَّضْرِ الفامي الهروي، (ت: ٥٤٦هـ)، أنشد له شعراً[٤].

٥. عبد الله بن محمد، أبو البركات الفُراوي، (ت: ٥٤٩هـ)، روى عنه[٥].

---

(١) انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، ٣٤٣/٦، خريدة القصر ٨٧/٨.

(٢) انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، ٣٤٣/٦، ٤٩/١١، التحبير في المعجم الكبير ٤٥٤/٢، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٥٤٢، خريدة القصر ٨٨/٨، تكملة الإكمال، لابن نقطة ٤٤٠/١، اللباب في تهذيب الأنساب ٨٤/٣، تاريخ الإسلام ٦١/١٢.

(٣) انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، معجم الأدباء ٦٣١/٢، الوافي بالوفيات ١٨/٩.

(٤) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٩٩٢.

(٥) انظر: الأنساب، للسمعاني ٣٤٣/٦، معجم الأدباء ٦٣١/٢، الوافي بالوفيات ١٨/٩.

٦. عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص الفَرْغُولي الدِّهِسْتانيّ الجرجاني الأديب (ت: ٥٣٨هـ)، روى عنه[١].

٧. محمد بن أحمد بن محمد، الحافظ أبو سعد الخليلي النَّوْقاني، (ت: ٥٤٨ه)، روى عنه[٢].

٨. محمد بن الحسن بن تميم، أبو عبد الله ابن أبي غسان الطائي الواعظ الزّوزنيّ، (ت: ٥٤٥هـ)، روى عنه[٣].

٩. هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم، أبو الأسعد القشيري، (ت: ٥٤٦هـ)، روى عنه كتاب (الأربعون)[٤].

وصفه والثناء عليه:

كان البارع الزَّوزنيّ «حسَنَ الاعتقادِ، سُنّي المذهبِ»[٥]، وهو معدودٌ في أهل الأدب والشعراء وفي الكتابة بدواوين الدولة، وبها اشتهر في غالب المصادر التي تترجم له، قالوا فيه: الأديب الشاعر الفاضل الكاتب المترسّل[٦]، وفيه يقول معاصرُه وتلميذُه عبدُ الغافر الفارسي: «شاعرُ عصرِه وَواحدُ دهرِه في فنِّه، وَديوانُ شِعرِه أكبرُ مِن أنْ يُحْصِيَه مجموع، وَهو في الفَضْلِ يَنبوع، له

(١) انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، ٣٤٣/٦.

(٢) انظر: الأنساب، للسمعاني ٢٧/٢، ٣٤٣/٦.

(٣) انظر: تاريخ بغداد وذيوله ٢٠/١٩، لسان الميزان ٦٨/٧.

(٤) انظر: مشيخة القزويني ٤٥٧.

(٥) المنتخب من السياق ١٧٣.

(٦) انظر: معجم الأدباء ٦٣٠/٢، وعنه نقل الصفدي دون عزو في: الوافي بالوفيات ١٨/٩.

القصائدُ الفريدة قديمًا وحديثًا، وَالمعاني الغريبة»[1]، وقريب منه ثناءُ أبي سعد السّمعانيِّ (ت: ٥٦٢هـ)؛ فقال: «الأديبُ، كان شاعرَ عصرِه وَواحدَ دَهْرِه بخراسان، له القصائدُ الحسَنةُ وَالمعاني الدّقيقةُ الغريبةُ وَقد شاعَ ذكرُه وَسار شِعْره»[2].

ووصفه صديقُه أبو الحسن الباخَرْزي بذلك؛ فقال: «هو البارعُ حقًّا، الوافرُ مِن البراعةِ حظًّا، وقد اكتسبَ الأدبَ بِجِدِّه وَكَدِّه»[3]، وفي موضع آخر يقول عنه حين نزوله على الفضلاء من العراق: «وعنده توقيعاتُهم بِتَبريزِه على الأقران، وَحِيازته قصَبات الرّهان، وَأنا على ذلك مِن الشاهدين، لا أَكْتمُ مِن شهادتي دِقًّا وَلا جلًّا، بل أعقدُ بها صَكًّا وَعليها سجلًّا، ومَن يَكتمْها فإنّه آثِمٌ قلبُه، وَعازبٌ لُبّه»[4].

وأثنى عليه أبو الحسن الباخَرْزي في غير ما موضع من كُتُبه، يقول: «وَله صدْرُ هذا الباب؛ لأنّه سبَقَ أقرانَه إلى تمهيد هذه الأسباب، وَلولا أنّي أحذَرُ المُروقَ مِن قضيّة هذا التأليف، لَشُغلتُ بِذكرِه»[5].

---

(١) نقله عنه الذهبيّ في: تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠.

(٢) الأنساب، للسمعاني ٣٤٣/٦.

(٣) دمية القصر ١٤٠٤/٢.

(٤) دمية القصر ١٤٠٤/٢.

(٥) دمية القصر ١٥٢١/٣، وانظر: ١٤٥١/٢، ويوميات أديب ٢٧، ٨١-٨٢، ١٣٦.

ومن جميل الصحبة أن يثني أبو الحسن الباخَرْزي على ولد صاحبه؛ يقول في الربيع بن أسعد: «الربيعُ بن البارع: ابنُ أبيه، وَهذا مِن أبلغِ التّشبيه. وَقد برقَتْ عَقيقةُ سَحابتِه، لا بلْ ظهرَتْ حقيقةُ نجابته»[1].

وفاته:

تذكر المصادر أنّ وفاته كانت يوم الأضحى ليلةَ الجمعة، بنيسابور، سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة (=٤٩٢هـ) [2].

مصنفاته:

لم تُسمِّ المصادر مؤلفاته، غير أني وقفتُ على شيء منها في تراجمِ تلاميذه وتفاريقِ الأخبار، وهي:

١. **الأربعون من الأخبار في فضل الصحابة الأخيار:** كتاب جمع فيه البارعُ الزّوزنيّ أربعين خبرًا وأثرًا في فضيلة الخلفاء الراشدين.

وقد سمع منه كتابَ (الأربعون) جماعةٌ من تلاميذه ونقلوه عنه، منهم: أبو الفضل البِيَاري[3]، وأبو الأسعد القشيري، والأخير كان طريقَ سراجِ الدين القزويني (ت: ٧٥٠هـ) إلى روايته لكتاب (الأربعون)[4].

---

(١) دمية القصر ١٤٣٠/٢.

(٢) انظر: الأنساب، للسمعاني ٣٤٣/٦، المنتخب من السياق ١٧٣، سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٤، وغيرها من مصادر ترجمة البارع الزّوزنيّ.

(٣) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٥٤٢.

(٤) انظر: مشيخة القزويني ٤٥٧.

٢. **ديوان شعر**، ذكره عبد الغافر الفارسي[١]، وحاول جمعه هلال ناجي، ونشره سنة ١٤٣٠هـ، ثم ١٤٣٢ه، مُعتمِدًا في أكثره على ما نقله أبو الحسن الباخَرْزي[٢]، وفاتَه من شعر البارع الزَّوزنيّ ما حوتْه كتبُ التراجمِ، مما رواه عنه تلاميذُه وغيرُهم[٣]؛ لذا يصدق فيه ما ذكره عبد الغافر الفارسي؛ إذ يقول: «وَديوان شِعرِه أكبرُ مِن أنْ يُحصيَه مَجموعٌ»[٤].

٣. **رسالة في التذكير والتأنيث:** وهي الرسالة التي أقدّم لها وأحقّقها، وسيأتي عنها بيانٌ فيما يلي.

---

(١) نقله عنه الذهبي في: تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠.

(٢) انظر: ديوان البارع الزَّوزنيّ ٨، وفيه يقول هلال ناجي: «بل أزعم أنّ هذه اليوميات [يعني: يوميات أديب، للباخرزي] كانت المصدر الرئيس لما تبقّى من شعره».

(٣) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٩٩٢، تاريخ بغداد وذيوله ٢٠/١٩، تاريخ بيهق ٣٦٢، الدر الفريد وبيت القصيد ٧١/٣، وفيها جملة وافرة من شعره، تصلح مستدركًا على الديوان الذي جمعه هلال ناجي.

(٤) انظر: تاريخ الإسلام ٧١٨/١٠.

المبحث الثاني: رسالة في التذكير والتأنيث؛ عرضًا ودراسةً

هي رسالة مختصرة تصنّف في مؤلفات التذكير والتأنيث، قدّم لها البارعُ الزَّوزنيُّ بمقدمة بيّن فيها سبب تأليفها ومصادرها، وجعلها في بابين، أوّلهما للألفاظ المذكرة التي لحقتها تاء التأنيث، والباب الآخر للألفاظ المؤنثة التي خلت من علامة التأنيث، ثم ختم الرسالة ببعض المسائل المكمّلة كالحديث عن تذكير المؤنث الخالي من العلامة لضرورة الشعر، وتصغير المؤنث الخالي من العلامة، والإشارة إلى بعض الألفاظ التي سمع فيها التذكير والتأنيث.

أمّا **المقدمة** فبيّن فيها سبب تأليفه هذه الرسالة وأنها لأجل ابنه الربيع، جمع له فيها ما يحتاج لمعرفته من ألفاظ التذكير والتأنيث، وثنّى ببيان أهمّية ما جمعه من ألفاظ مما يحتاجه المبتدئ المتعلّم ولا يستغني عنه المنتهي العالم، ثم ختم المقدمة ببيان مصادر المجموع من الألفاظ وهي: كتب اللغة والأدب ودواوين العرب.

ثم مهّد البارعُ الزَّوزنيُّ **للباب الأوّل** ببيان أنّ ألفاظ التذكير فيها كثرة لا يحيط بها الحصر، وأنّ أصل التذكير السماع، ثم طفق يورد تلك الألفاظ مُلتزمًا تفسيرها إلّا قليلًا، وقد بلغت عدّة الألفاظ المذكّرة في هذا الباب تسعًا وسبعين كلمة، وختم الباب بحالَي الجمع في التذكير والتأنيث.

والباب الثاني: وسمه بباب التأنيث، ومهّد له بذكر علامات التأنيث الثلاث: التاء وألفَي التأنيث الممدودة والمقصورة، ولم يفسّر البارعُ الزَّوزنيُّ الألفاظَ المؤنثة من الباب الثاني إلّا لفظتين، هما: (خضار، والسّلْم)، وقد بلغت عدّة الألفاظ المؤنّثة في هذا الباب مئةً وإحدى عشرة كلمة.

وقد **نهجَ** البارع الزَّوزنيُّ في رسالته **سبيل الترتيب والاختصار**، وتفصيل ذلك فيما يلي:

- أنّه جمع الألفاظ في بابين، **ورتّب الألفاظ** معجميًّا داخل البابين على الحرف الأخير للفظ، مرتّبة ألفبائيّا، مبتدئًا بما آخره الهمزة ومختتمًا بما آخره الياء.
- أمّا **الاختصار** فهو صريح عبارته أوّل الرسالة؛ يقول: «ومقصودُنا مِن الكتابِ الإيجازُ والتخفيفُ»، وفي ختام الرسالة يعتذر بأنّه «ليس لِلعربيّةِ نِهايةٌ، وفيما ذَكرتُ كِفايةٌ».

ولأجل **الإيجاز** لم يثقل البارعُ الزَّوزنيُّ رسالتَه بسوق الأدلة على التذكير والتأنيث، وأورد المشهور الراجح لديه دون ذكر للخلاف، واكتفى عن حصر الألفاظ وعن ضبطها وعن تفصيل ذكر الجمع والتصغير لكل لفظ، واكتفى من **الشواهد** بآيتين وحديث نبويّ واحد وخمسة شواهد من الشعر.

ويمكننا **مقارنة** رسالة البارع الزَّوزنيِّ بكتاب المذكر والمؤنث لابن التستري الكاتب (ت: ٣٦١هـ)، وهما يتّفقان في انتمائهما إلى حرفة الأدب والكتابة في الدواوين وفي انتهاج الترتيب المعجمي الألفبائي للألفاظ، فنجد أنّ ابن التستري جمع الألفاظ مذكرة ومؤنثة تحت أبواب على نسق حروف المعجم مرتّبة على الحرف الأوّل لكل لفظ، أمّا البارع الزّوزني فامتاز بإفراده للتذكير بابًا وللتأنيث بابًا آخر، وفي منهج ترتيب الألفاظ منسوقة على حروف المعجم مراعيًا آخر حرف من اللفظ.

أمّا عن **مصادر** البارع الزَّوزنيِّ فقد بيّن في أوّل رسالته استمدادها «مِن كُتبِ اللُّغةِ والأدبِ ودواوينِ العرَبِ»، و لم يصرّح في رسالته المختصرة باسم مؤلَّفٍ ولا مؤلِّفه إلَّا موضعًا واحدًا ذكر فيه تأنيث لفظة (العَنْبَر) عن كتاب (الزاهر) لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، وقد أبهم النقلَ في بعض المواضع؛ فينسب لـ(البعض) رأيًا أو تفسيرًا، ومن ذلك موضعان، أحدهما: تفسير (حُذُنّة)، وقد وقفت عليه لابن دريد في جمهرته، والموضع الآخر: يتعلّق بالاستدلال بوجود التاء في التصغير للحكم على تأنيث اللفظ المكبّر ونسبه لبعض الأدباء، و لم أقف عليه على التحديد، وقرّبتُ أن يكون ابنَ التستري الكاتب أو أبا هلال العسكري.

ومما لوحظ بالتتبع أنّ كتب ابن السكّيت (ت: ٢٤٤هـ) كانت موردا ثرًّا للألفاظ وتفسيرها في رسالة البارع الزَّوزنيِّ كـ(إصلاح المنطق، والمذكر والمؤنث، والألفاظ)، وتجد ذلك في تفسيره ألفاظ: (زُكَأَةٌ، قُوبَةٌ، حُمَدَةٌ، قُبَضةٌ، هُقَعةٌ، وُلَعةٌ، نُتَفةٌ، غُسَلةٌ، أُمَنةٌ، عُلَنةٌ، السَّلْمُ)، ينقلها عن ابن السكّيت حرفًا حرفًا، وبعده -على قلّة- استفاد من ابن دريد (ت: ٣٢١هـ) في (جمهرة اللغة)، وابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) في (المجمل والمقاييس)، وأبي هلال العسكري في (التخليص في معرفة أسماء الأشياء)، وأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ) في (فقه اللغة وسرّ العربية).

وفيما يتعلّق **بمذهبه واختياره** في الرسالة فإنّ البارعَ الزَّوْزنيّ لم يُعْنَ بذكر الخلاف ولا بإيراد مذاهب العلماء فيما يذكّر أو يؤنث من ألفاظ، ولكنه يكتفي بإيراد اللفظ في موضع يفهم منه اختيارٌ له، ومن ذلك مخالفته للجمهور

في تأنيث لفظ (القَليب) موافقًا أبا الفضل الرياشي (ت: ٢٥٧هـ)، وفي تأنيث لفظ (الجَبَروت) موافقًا أبا العباس ثعلبًا في رواية لكتابه (الفصيح)، جاء فيها: «هي الجبروت».

وفي موضع وافق فيه أئمة الكوفيين -الكسائيَّ والفرّاءَ وثعلبًا- في إيراد لفظَي (مِطرابة ومِجذابة) زيادة على (مِعْزابة) مما جاء على زنة (مِفْعالة).

وقد انفرد في بعض المواضع فأورد ألفاظًا مؤنثة لم أقف عليها عند من سبقه، نحو (ملكوت، زمزم، عَرَبون).

على أنّ البارع الزَّوْزنيَّ **لم يَسْلَمْ في الرسالة من مآخذ**، منها: روايته لفظ (مِجْذابة) مخالفا بذلك رواية سابقيه لها بالميم (مِجْذامة)، ولا يتوقّع أنها من تحريف النُسّاخ إذ سلَكها البارعُ في فصل الباء، مما يؤكّد قصده إياها بالباء، ومنها الخلل المنهجي في تضمين الفصول ما ليس منها، إذ أدخل في فصل الواو من (باب التأنيث) ما ليس منه، وهو لفظا (النَّوَى، والـــمُوْسى)، وحقهما أن يكونا في فصل الألف باعتبار الحال، أو في فصل الياء باعتبار الأصل اليائي.

القسم الثاني: التحقيق

المطلب الأوّل: تحقيق نسبة الرسالة وتسميتها.

لم تذكرها له مصادر الترجمة ولا كتب المصنّفات والفهارس، لكنّ الرسالة للبارع الزّوزنيِّ، صُرّح بنسبتها إليه في موضعين من الرسالة، جاء في أوّلها بعد الافتتاح بالحمد: «**قال الشّيخُ الإمامُ الأديبُ أبو القاسمِ أسعدُ بنُ عليٍّ البارِعُ الزَّوْزنيُّ**»، ثم وسطها جاء: «**قال الأديبُ البّارِعُ الزَّوْزنيُّ:**»، ومما يؤنس به ورود اسم ولده (الربيع) في مقدمة الرسالة، وهو الذي جمع له ما في الرسالة من ألفاظ.

وقد نُصّ على كونها رسالة في آخر المخطوط نسخة أسعد أفندي -كما سيأتي- بعبارة: «تّمت الرسالةُ»، ولا يضير ذلك قوله في المقدّمة: «ومقصودُنا من الكتابِ الإيجازُ والتخفيفُ»، إذْ لفظ (الكتاب) هذا محمول على معنى: المكتوب، ثم إنّ حجم المادة العلمية فيها يؤيّد كونها رسالةً.

ولأجل ما قدّمتُ اخترتُ ترجمتَها بـــ(رسالة في التذكير والتأنيث)، إذ لم يسمّها صاحبُها البارعُ الزّوزنيّ، وقيّدتُها بعبارة (في التذكير والتأنيث) بيانًا لمضمونها، ولذلك نظائر في التراث وفي موضوع الرسالة، وفضّلت هذه التسمية على ما كُتِب في صدر المجموع (رسالة في معرفة التذكير والتأنيث) بنسخة أسعد أفندي، التي استقيتْ من عبارة البارع الزَّوزنيّ أوّل الرسالة: «اعلمْ أنّ أطرافَ الحديثِ معرفةُ التذكيرِ وَالتأنيثِ»، ووجه تفضيلي أن الإطلاق أَوْلى من التقييد بالمعرفة، والإطلاق له نظائر في تراجم مصنفات التذكير والتأنيث، و لم يَثبتْ لها ترجمةٌ في النسخة الأصل نسخة يوسف آغا،

وقد أسقط عنّا المصنّفُ البارعُ الحرَجَ في التقييد و لم يسمّ رسالتَه و لم يقيّدها بلفظ.

المطلب الثاني: منهج التحقيق

عرضتُ نسختَي الرسالة ووازنتُ بينهما، وقرأتُ النصّ، ثم شرعتُ في تحقيقه وإخراجه، مستعينًا بالله تعالى، ونهجْتُ في ذلك سبيلًا، أهمُّ ما فيه:

- نسختُ المخطوط، جاعلًا النسخةَ التركية (يوسف آغا) أصلًا لِقدمها وتمامها، وقابلتُ عليها النسخة الأخرى وذكرتُ فروقَ النسخ في مواضعها من حاشية الرسالة.
- عرضتُ نصّ الرسالة على ما حازته يدي من مصادر اللغة ومعاجمها وكتب التذكير والتأنيث، استئناسًا بها لإقامة ما أشكل من النصّ وضبط ألفاظه.
- أخرجتُ الرسالة وفق قواعد الرسم والإملاء وعلامات الترقيم الحديثة، وضبطتُ النصّ مشكولًا، وقسمتُ المتن فقراتٍ وفق الفكرة التي تحملها وتتابعها في النصوص.
- شرحتُ ما غمُض من الألفاظ وبيّنتُ اللغات فيها ومشكلها، وكذا ما احتيج إلى بيان أو تفسير في الحاشية.
- وضعتُ عنوانات فرعية لفقرات الرسالة ومضامينها بين معقوفين، هكذا [ ]، و لم أُحلْ فيه إلى حاشية.
- خرّجتُ الآيَ والأحاديث وشواهدَ الشعر واللغات.

- خرّجتُ الآراءَ، ومسائلَ العربية، والخلافَ والمذاهبَ، مع التعليق على ما يلزم، وتوثيق ذلك من مصادرها الأصيلة العالية.

المطلب الثالث: نسختا الرسالة

أوّلا: وصف النسختين

النسخة الأولى: نسخة تركية، وجعلتها أصلا لقدم تاريخها وتمامها، محفوظة بمكتبة (يوسف آغا-قونيا)، ألحقت بنسخة كتاب (المغرب في ترتيب المعرب) لأبي الفتح المطرّزي، المحفوظة برقم (٦٩٧٩)، أسعفني بها - مشكورا- الدكتور محمد توفيق حديد، في لوحتين، بثلاث ورقات وبضعة أسطر في رابعتها، تبدأ من اللوحة ١٩٩ب، وتنتهي باللوحة ٢٠١أ، مسطرتها ٢٣ سطرا، ومتوسط الكلمات في كل سطر ما بين ١٣-١٥ كلمة تقريبا، كُتبت بخطّ نسخيّ، وتوثيقها توثيق نسخة كتاب (المغرب) للمطرزي نسَخَهما -بخطِّه وقلمِه- أبو القاسم بن محمود بن أبي القاسم اليَزْدي سنة ستمائة وثمان وخمسين للهجري (=٦٥٨هـ)، وقد ضُبطت فيها بعض كلمات النصّ، ومُيّز لفظ الباب بمداد أحمر في أصل النسخة المخطوطة، كما تبدو على النسخة أثر مراجعة بخط أحمر فوق الفصول التي هي حروف المعجم.

النسخة الثانية: نسخة تركية أخرى، رمزتُ لها بـ(ع)، ضمن مجموع بمكتبة (أسعد أفندي) تحت رقم (٣٧٧٧)، يحوي المجموع كتابين وخمس رسائل، جاءت رسالة التذكير والتأنيث للبارع الزَّوزنيِّ خامسَ ما تضمّنه

المجموع، في لوحتين، بأربع أوراق تبدأ من اللوحة ١٥٨ب، وتنتهي باللوحة ١٦٠أ، مسطرتها ٢١ سطرا، ومتوسط الكلمات في كل سطر ١١ كلمة تقريبا، كتبت بخطّ نستعليق، و لم أقف في المجموع على اسم الناسخ، وأُرجِّحُ القرنَ الحادي عشر تاريخًا لكتابتها، لتضمّن المجموع مؤلفات للشيخ منصور بن أبي النصر الطبلاوي الذي توفي سنة (١٠١٤هـ)، ككتاب (السرّ القدسي في تفسير آية الكرسي) ورسالة (شرح الصدور بتفسير "ولقد كتبنا في الزبور").

وقد مُيِّز لفظ الباب والفصول بمداد أحمر في أصل النسخة المخطوطة، وأُهمل ضبطُ الألفاظ، وفيها شيء من تحريف ظاهر لبعض كلمات المتن وتصحيف، جرى تصحيحه والتنبيه على المشكل منه في حواشي التحقيق، ولعلها عجلة من الناسخ أو غفلة، ويبدو على النسخة أثر مراجعة بخط أحمر فوق الفصول التي هي حروف المعجم وفوق بعض الكلمات وكأنها تعداد للكلمات المذكّرة والمؤنثة إثر القراءة والمراجعة.

ثانيًا: نماذج من النسخة

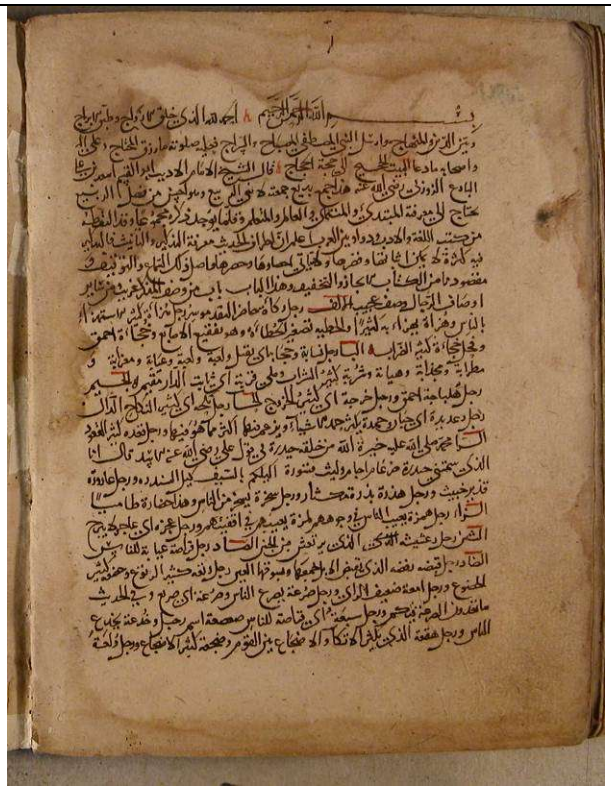

الورقة الأولى من النسخة الأصل

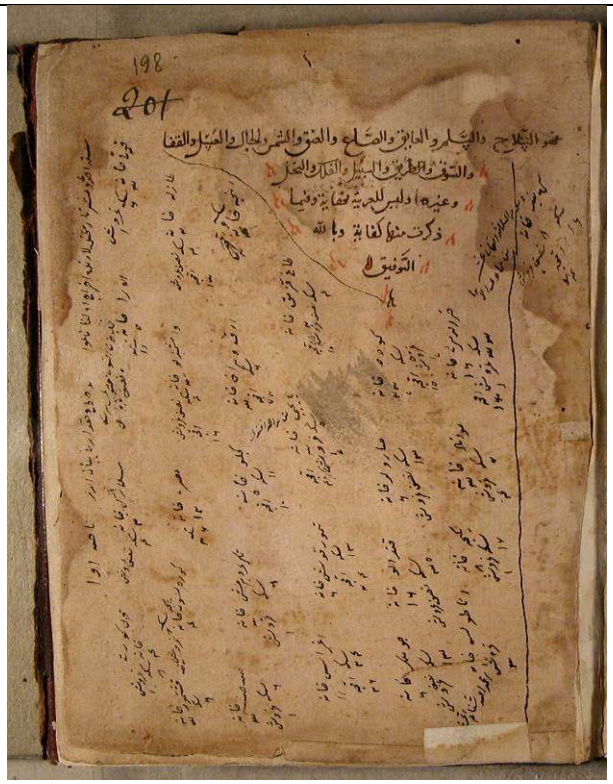

الورقة الأخيرة من النسخة الأصل

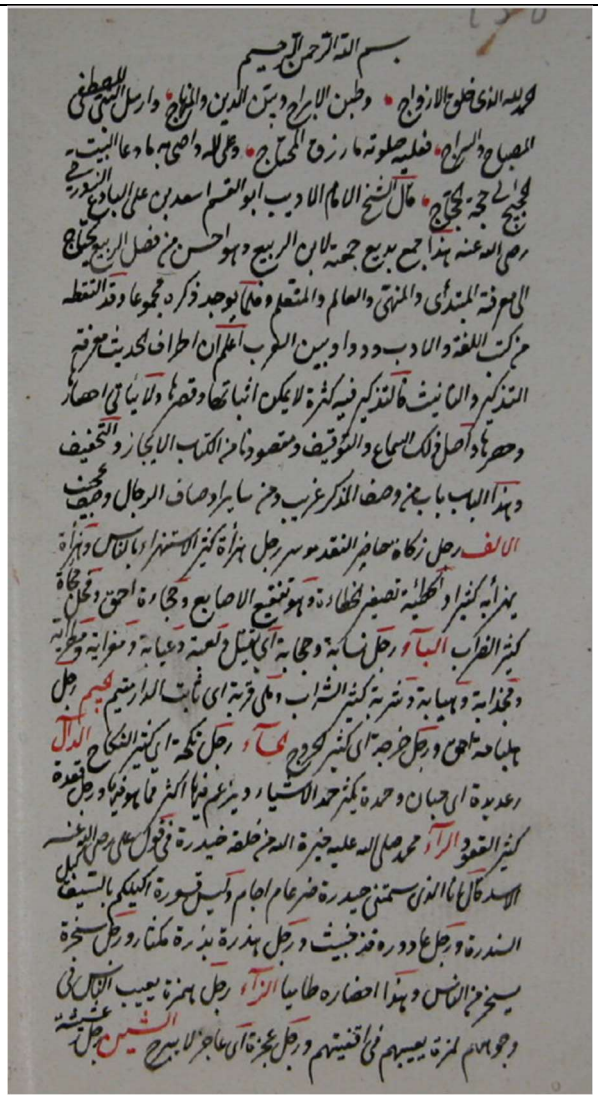

الورقة الأولى من نسخة (ع)

الورقة الأخيرة من نسخة (ع)

النصُّ المحقّقُ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خلقَ الأزواج، وطبّقَ[1] الأبراج، وبيّنَ الدِّينَ والمنهاج، وأرسلَ النبيَّ المصطفى المصباحَ والسراج، فَعليه صَلاتُه ما رزَقَ الـمُحتاج، وعلى آله وأَصحابه ما دعا البيتُ الحجيجَ إلى حجّة الحُجّاج.

قال الشّيخُ الإمامُ الأديبُ أبو القاسِمِ أسعدُ بنُ عليٍّ البارِعُ الزَّوْزَنِيُّ، رَضِيَ اللهُ عنه:

هذا جَمْعٌ بَديعٌ جمعتُه لابني الرّبيعِ[2]، وهو أحسَنُ من فصلِ الرّبيعِ، يَحتاجُ إلى مَعرفته الـمُبْتَدي والـمُنْتَهي والعالِمُ والـمُتَعلِّمُ، وقلّما يُوجدُ ذِكْرُه مجموعًا، وقد التقطتُه من كُتبِ اللُّغة والأدبِ ودواوينِ العرَبِ.

[باب التذكير]

اعلمْ أنّ أطرافَ الحديثِ معرفةُ التذكيرِ والتأنيث؛ فَالتذكيرُ فيه كثرةٌ لا يُمكنُ إثباتُها وقصرُها، ولا يَتأتّى إحصاؤُها وحصرُها، وأصلُ ذلك السّماعُ والتّوقيفُ، ومقصودُنا من الكتابِ الإيجازُ والتخفيفُ.

وهذا البابُ بابٌ من وصفِ المذكّرِ غريبٌ، ومن سائر أوصافِ الرجالِ وصف عجيبٌ.

---

(١) في ع: «وطَبَن».

(٢) في ع: «لابن الربيع»، تحريفًا، وهو الربيع بن البارع الزَّوزنيّ، وقد تقدّم بعض خبره في ترجمة والده.

الألف: رجلٌ زُكَأةٌ: حاضرُ النّقْدِ مُوسِرٌ[1]، [و]رجلٌ هُزَأةٌ: كثيرُ الاستهزاءِ بالناسِ، وهُزْأةٌ: يُهْزأُ به كثيراً[2]، والحُطَيئةُ: تَصغيرُ الحطْأةِ، وهو تَفْقِيعُ الأصابعِ[3]، وخُجَأةٌ: أحمقُ، وفَحْلٌ خُجَأةٌ: كَثيرُ الضِّرابِ[4].

(١) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢.

(٢) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٦/٢.

وقد بوّب ابنُ السكّيت لـــ(فُعلة) في: إصلاح المنطق ٤٢٧، وفرّق في معناه بين حالَي ضبط عينه، يقول: «واعلمْ أنّه ما جاء على (فُعَلَة) بضمِّ الفاءِ وفتحِ العينِ مِن النُّعوتِ فَهو في تأويلِ فاعِلٍ، وَما جاء على (فُعْلَة) ساكنةِ العينِ في معنى مَفْعولٍ به».

(٣) في المنتخب، لكراع النمل ٧٥٣: «يُقالُ: حَطَأْتُهُ حَطْأً وَحَطْأَةً واحدةً، وتُ صَغَّرُ حُطَيْئةً، وَهو الضَّرْبُ باليَدِ مَبْسُوطَةً حيثُ أصابتْ مِن الجسَدِ»، ونحوه في: تهذيب اللغة ١٨١/٥-١٨٢ (حطأ)، الصحاح ٤٤/١ (حطأ).

(٤) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢.

الباء: رجلٌ نَسّابةٌ[1] وجَخَابةٌ، أي: ثقيلٌ[2]، ولُعَبَةٌ [ولُعْبةٌ][3]، وعَيّابةٌ[4]، ومِعْزابةٌ[5]، ومِطْرابةٌ[6]، ومِجْذابةٌ[7]، وهَيّابةٌ[8]، وشُرَبة: كثيرُ الشّرابِ[9]، ومَلِيءٌ [قُوَبةٌ][10]، أي: ثابتُ الدّارِ مُقيمٌ[1].

---

(١) انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٦ب، ولابن الأنباري ٢٢٠/٢.

(٢) وقيل: هو الأحمق، والكثير اللحم، انظر: العين ١٦٤/٤، الصحاح ٩٧/١، ويروى بكسر الجيم وبتشديد الخاء: جِخَابة وجَخّابة، انظر: تصحيح الفصيح وشرحه ٤٢٦، تهذيب اللغة ٦٩/٧ (جخب).

(٣) ساقط من ع.

انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، ويقول ابن دريد: «رجلٌ لُعَبَةٌ: كثيرُ اللَّعِب، ورَجلٌ لُعْبةٌ: يُلعَب بِه»، جمهرة اللغة ١٢٤٧/٣.

(٤) الذي يَعيبُ الناسَ فيُكثر، انظر: التقفية في اللغة ١٩٨/١، مقاييس اللغة ١٨٩/٤.

(٥) هو: الذي يَعْزُبُ بِماشيته عن النّاسِ في المَرْعى، أو طالَتْ عُزُوبته حتّى ما لَهُ في الأهْل من حاجة، مِن عزَب عنه إذا بَعُدَ، انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٨أ، ولابن الأنباري ١٠٣/٢، الصحاح ١٨١/١ (عزب).

(٦) أي: كثير الطَّرَب شديدُه، انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٨أ، إسفار الفصيح ٧٩٤/٢.

(٧) كذا وقعت في النسختين كلتاهما بالباء، وهي في المصادر بالميم =مِجْذامةٌ: من الجذم، وهو الكثير الفَصل والقطع للشيء، انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٨أ، ولابن الأنباري ١٠٢/٢، ١٠٣.

وهذان اللفظان (=مِطْرابة ومِجْذامة)، زادهما الكسائيُّ والفرّاءُ وثَعلب على (مِعْزابة) مما جاء على زنة (مِفْعالة)، انظر: النوادر، لأبي مسحل ٤/١، المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٠، والفصيح ٣٠٨.

(٨) أي: جبانٌ مُتَهيِّب، انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٦ب، ولابن الأنباري ١٦٩/٢، الصحاح ٢٣٩/١ (هيب).

(٩) انظر: الصحاح ١٥٤/١ (شرب).

(١٠) في النسختين: «قربة» بالرّاء، والتصحيح من المصادر.

الجيم: رجلٌ هلْباجةٌ: أحمقُ[٢]، ورجلٌ خُرَجةٌ، أي: كثيرُ الخروجِ[٣].

الحاء: رجلٌ نُكَحةٌ، أي: كثيرُ النّكاحِ[٤].

الدال: [رجلٌ][٥] رِعْديدةٌ، أي: جبَانٌ[٦]، وحُمَدةٌ: يُكثرُ حمدَ الأشياءِ ويَزعمُ فيها أكثرَ ممّا هو فيها[٧]، ورجلٌ قُعَدةٌ: كثيرُ القُعود[٨].

الراء: محمدٌ صلّى اللهُ عليه خِيَرةُ اللهِ مِن خلْقِه[٩]، [و]حَيْدَرةُ في قولِ عليٍّ رضي اللهُ عنه: الأسَدُ، قال:

أ نا ا لذي سَـــمَّتْني [أمِّي][١٠] حَيـ ـدَرَةْ

ضـــرْ غامُ آ جامٍ وَلـ يثٌ[١١] قَســـوَرَةْ

---

(١) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢، وفيه: «وَقال اللحيانيُّ: حَكى الأصمعيُّ: إنه لَمِليءٌ قُوَبَةٌ ..».

(٢) انظر: الألفاظ، لابن الســـكّيت ١٣٦، المذكر والمؤنث، لابن الســـكّيت ل:٨٥ب، ولابن الأنباري ١٢١/١-١٢٢، ١٧١/٢-١٧٢.

(٣) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥١/٢.

(٤) انظر: جمهرة اللغة ٥٦٥/١، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢.

(٥) ساقط من ع.

(٦) انظر: الألفاظ، لابن السكّيت ١٢٨، ١٣٠، ديوان الأدب ٧٨/٢.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، الصحاح ٤٦٧/٢ (حمد).

(٨) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، ٤٢٩، الصحاح ٥٢٥/٢ (قعد).

(٩) انظر: إصلاح المنطق ١٦٩، الصحاح ٥٢٥/٢ (خير)، وفيه روي بالتسكين، أيضًا: خِيْرة.

(١٠) تكملة من ديوانه.

(١١) في ع: «وليس»، تحريفًا.

أَكِيلُكُمْ بِالسَّـــيفِ كَيْـلَ السَّـــنْدَرَةْ[1]

ورجلٌ عارورةٌ: قَذيرٌ[2] خبيثٌ[3]، ورجلٌ هُذَرة بُذَرة: مِكْثارٌ[4]، ورجلٌ سُخَرَةٌ: يَسخرُ مِن النّاسِ[5]، وهَذا خُضَارَةُ[6] طامِيًا.

الزاء[7]: رجلٌ هُمَزَةٌ: يَعيبُ الناسَ في وُجوهِهم، لُمَزَةٌ: يَعيبُهم في أَقْفيتِهم[8]، ورجلٌ عُجَزَةٌ، أي: عاجزٌ لا يَبْرحُ[9].

الشين: رجلٌ رِعْشيشةٌ: الذي يَرْتعِشُ مِن الجُبْنِ[10].

---

(١) من الرجز، انظر: ديوانه ٦٧، وجاء في: أدب الكاتب ٧١، البيت الأوّل منها، وفي: الاقتضاب، لابن السِّيْد، ٣٧٠، وقع البيت الثاني برواية: «كَلَيث غابات غليظ القَصرةْ»، وفي: شرح أدب الكاتب، للجواليقي ١٢٣، برواية: «رِئْبالَ آجامٍ شَديدَ القَصَرَةْ»، و«أَكِيلُكُمْ بالصاعِ»، وفي: الفائق في غريب الحديث ٢٦٦/١، برواية: «كَرِيهِ المَنْظَرَةْ».

(٢) في ع: «قَذٌّ».

(٣) انظر: الصحاح ٧٤٢/٢ (عرر)، مجمل اللغة ٦١٢ (عرر).

(٤) للكلام خاصّة، انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، جمهرة اللغة ١٢٤٧/٣، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٧/٢.

(٥) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٦/٢، ١٥٥.

(٦) بالضَّمّ: البَحْرُ، سُمّي بذلك لِخُضرةِ مائِه، انظر: إصلاح المنطق ٣٣٦، الصحاح ٦٤٧/٢ (خضر).

(٧) الزاء والزاي لغتان، انظر: العين ٣٩٦/٧ (زبي)، المقصور والممدود، للقالي ٢٩١.

(٨) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٦/٢، بلا تفريق بين اللفظين، وينظر التفريق بينهما في: العين ١٧/٤ (همز)، تصحيح الفصيح وشرحه ٤٣١.

(٩) جاءت هذه العبارة عند ابن السكّيت وابن الأنباري في تفسيرهما لفظ (ضُجَعَة)، انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٧/٢، وتفسير البارع الزَّوزنيّ مُشاكل للفظ وأقربُ.

(١٠) انظر: فقه اللغة وسرّ العربية ٩٩/١.

الصاد[1]: رجلٌ قَرّاصةٌ: عَيّابةٌ لِلنّاسِ[2].

الضاد[3]: رجلٌ قُبَضةٌ رُفَضةٌ: الذي يَقبضُ الإبلَ يجمعُها ويَسوقُها[4].

العين[5]: رجلٌ وُقَعةٌ: كثيرُ الوقوعِ[6]، وخُضَعةٌ: كثيرُ الخُضوعِ[7]، ورجلٌ إمَّعةٌ: ضعيفُ الرّأيِ[8]، ورجلٌ صُرَعةٌ: يَصرعُ الناسَ، وصُرْعةٌ، أي: صَريعٌ[9]، وفي الحديثِ: «ما تَعُدّونَ الصُّرَعةَ فِيكُم؟»[10]، ورجلٌ سُبَعةٌ، أي:

---

(١) في ع: «والصاد».

(٢) أوردوه في تفسيرهم لفظ (لُسَعة)؛ فقالوا: قَرّاصةٌ لِلناسِ بِلسانِه، انظر: العين ٣٣٥/١ (لسع)، الإبانة ٢١٤/٤.

(٣) في ع: «والضاد».

(٤) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥١/٢.

(٥) في ع: «والعين».

(٦) في الناس: يغتابهم، انظر: العين ١٧٦/١ (وقع).

(٧) انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٢/٢، الصحاح ١٢٠٤/٣ (خضع)، وزاد الصغانيُّ الضدَّ؛ فقال: «ورَجُلٌ خُضَعَةٌ أيضًا: إذا كان يَخْضَعُ أَقْرانَهُ ويَقْهَرُهُم»، التكملة والذيل والصلة ٢٤٠/٤.

(٨) انظر: غريب الحديث، لابن سلّام ٤٩/٤، المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٩ب، الصحاح ١١٨٣/٣ (إمع).

(٩) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، يقول ابن دريد: «وَرجلٌ صَرِّيع: إِذا كَانَ حاذقا بالصراع. وَرجلٌ صُرَعَة: إِذا كَانَ كَذَلِك، بِفَتْح الرّاء، فَإِذا قُلتَ: رجلٌ صُرْعَة، فَهُوَ الَّذِي يَصْرعُه كُلُّ مَن صارعه»، جمهرة اللغة ٧٣٨/٢.

(١٠) من حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تَعُدُّون الصُّرَعَةَ فيكم؟ قالوا: الذي لا يَصْرَعُه الرجالُ. قال: لا! ولكنه الذي يَمْلِكُ نفسَه عند الغضبِ»، انظر: صحيح مسلم (ح:٢٦٠٨).

قَرّاصةٌ[1] للناس[2]، صَعْصَعةُ: اسمُ رجلٍ[3]، وخُدَعةٌ: يَخدَعُ النّاسَ[4]، ورجلٌ هُقَعةٌ: الذي يُكثِرُ الاتّكاءَ [والاضطجاعَ][5] بينَ القومِ[6]، وضُجَعة: كثيرُ الإضجاعِ[7]، ورجلٌ وُلَعةٌ /١٩٩ب/: يُولَعُ بِما لا يَعْنيه[8]، وهُلَعةٌ: يَهْلَعُ ويَجزَعُ سريعًا[9].

الفاءُ: الزِّعْنِفةُ: اللَّئيمُ[10]، [ورجلٌ نُتَفةٌ: يَنْتِفُ مِن العلمِ شيئًا ولم يَسْتَقصِه[11].

---

(١) في ع: «قَبّاحةٌ».

(٢) لم أقف على لفظ (سُبَعةٌ) عند غير البارع الزَّوزنيّ، وجاء (السَّبْع) في المصادر بمعنى: الانتقاص والطعن والوقوع في الشيء، انظر: إصلاح المنطق ١٦، ٢٤٧، جمهرة اللغة ٦٧٤/٢ (دفه)، ٧٨٦ (قرف)، ٧٩٩ (ركو)، الصحاح ١٢٢٦/٣ (سبع).

ووقع في كتاب (الزاهر)، لابن الأنباري -تفسيرًا لقولهم: (فلانٌ يَسْبَعُ فلانًا)- «فيه قولان: أحدُهما أن يكون معنى يَسبعه: يرميه بالقول القبيح. أُخذ من قولهم: قد سَبَعْتُ الذئبَ: إذا رميتَه. والقولُ الآخرُ أن يكون معنى قولهم: سَبَعتُه: قلتُ فيه قولًا غمّه وذُعِر منه»، الزاهر ٤٩٩/١.

(٣) كَصعصعةَ بنِ ناجية المجاشعيّ جدِّ الفرزدق، وكَصعصعةَ بنِ معاوية بن بكر بن هوازن، أبي قبيلةٍ من هوازن، انظر: غريب الحديث، لابن قتيبة ٣٣٩/١، الصحاح ١٢٤٣/٣ (صعصع).

(٤) انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢، الصحاح ١٢٠٢/٣ (خدع).

(٥) في الأصل: «والاضجاع»، وفي ع: «والاضتجاعَ»، والتصحيح منها ومن المصادر.

(٦) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٩/٢.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢.

(٨) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، المحيط في اللغة ١٥٥/٢ (ولع).

(٩) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، الصحاح ١٣٠٨/٣ (هلع).

(١٠) انظر: المنتخب من كلام العرب ١٩٩، وفيه: «والزَّعانِفُ: الرُّذالُ، واحِدُهُم زِعْنِفَةٌ»، وانظر: الجيم، للشيباني ٥٠/٢، مجمل اللغة ٤٥١ (زعنف).

(١١) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢.

القافُ: رجلٌ فَقَاقَةٌ: كثيرُ الكلامِ[1]، والحُزُقّةُ: القصيرُ[2][3]، ورجلٌ فَرُوقةٌ، أي: جَبانٌ[4]، ورجلٌ طُرَقةٌ، أي: يَسْري حتّى يَطْرُقَ أهلَه ليلًا[5]، ورجلٌ عُرَقةٌ: كثيرُ العرَق[6].

الكاف[7]**:** رجلٌ ضُحَكةٌ وضُحْكةٌ[8]، ومُسَكَة: بَخيلٌ[9].

اللام: رجلٌ مَلولةٌ[10]، ورجلٌ عُذَلةٌ: كثيرُ العذْلِ[11]، وخُذَلةٌ: [كثيرُ][12] الخذْلِ، ووُكَلةٌ تُكَلةٌ، أي: عاجزٌ يَكِلُ أمرَه إلى غيرِه[13]، ورجلٌ

---

(١) انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٦أ، ولابن الأنباري ١٢١/١، ٨٣/٢، وفيهما: أنه الأحمق، وفي الصحاح ١٥٤٤/٤ (فقق): أحمق هُذَرة.

(٢) انظر: جمهرة اللغة ٥٢٧/١ (حزق)، ١٢٧٧/٣، مجمل اللغة ٢٣١ (حزق).

(٣) ساقط من ع.

(٤) انظر: الألفاظ، لابن السكّيت ١٢٨، ١٢٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٨٢/٢.

(٥) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، الصحاح ١٥١٥/٤ (طرق).

(٦) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢.

(٧) في ع: «والكاف».

(٨) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، الفصيح ١١٥، ويقول ابن دريد: «رجل ضُحَكة: كثير الضحك، وضُحْكة: يُضحك منْهُ»، جمهرة اللغة ١٢٤٧/٣.

(٩) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢.

(١٠) في ع: (هَلولة) في النسخة بالهاء، تحريفًا.

انظر: الفصيح ٣٠٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٨٢/٢، ٢٢٠.

(١١) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٧/٢.

(١٢) ساقط من ع.

انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٧/٢.

(١٣) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢.

أُكَلَةٌ: كثيرُ الأكلِ[1]، ورجلٌ حُوَلَةٌ، أي: يَحْتالُ[2]، وفَحْلٌ غُسَلَةٌ: كثيرُ الضِّرابِ ولا يُلْقِحُ[3]، ورجلٌ مَلّةٌ، أي: كثيرُ المَلالِ[4].

الميم: أُسامةُ: الأسَدُ، ورجلٌ بُهْمةٌ وصِمّةٌ، أي: شُجاعٌ[5]، ورجلٌ علّامةٌ، [و]الصَّمْصامةُ: السّيفُ[6]، ورجلٌ نُوَمةٌ: خامِلُ الذِّكْرِ[7]، ورجلٌ حُطَمةٌ: كثيرُ الأكلِ[8]، ورجلٌ جُثَمةٌ وجَثّامةٌ: الذي لا يَبرحُ مكانَه[9].

---

(١) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨-٤٢٩، الصحاح ١٥٤/١ (شرب).

(٢) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥١/٢.

(٣) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٠/٢.

(٤) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ١٠٦، وفيه: «امرأةٌ ملّة»، أيضا، وإصلاح المنطق ١٩٩، الصحاح ١٨٢١/٥ (ملل).

(٥) انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٢/٢، فقه اللغة وسرّ العربية ٩٨/١.

(٦) انظر: الزاهر، لابن الأنباري ٢٨٧/١، فقه اللغة وسرّ العربية ٤٢٤/٢.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٨/٢.

(٨) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٢/٢.

(٩) هذا تف سير صاحب العين لأ صل اللفظ، قال: «جثم: جَثَمَ يَجثِمُ جُثُومًا، أي: لَزِمَ مكانًا لا يَبرحُ»، العين ١٠٠/٦، والجثمة والجثّام عند ابن السكّيت: النؤوم، في: إصلاح المنطق ٤٢٩، وزاد الجوهريُّ فجعله للنؤوم الذي لا يسافر، انظر الصحاح ١٨٨٢/٥ (جثم).

النون: [الحُذُنّةُ][1]، في قول بَعضهم[2]: صغيرُ الأُذنين، [و]رجلٌ أُمَنةٌ: يَثِقُ بكلِّ أحد[3]، ورجلٌ لُعَنةٌ[4]، ولَحّانةٌ: مِن اللَّحْنِ لا اللَّحَنِ[5]، ورجلٌ عُلَنةٌ: إذا كانَ يَبوحُ بسرِّه[6].

الواو: حَجْوةٌ: الرَّجلُ الضَّنينُ، والحَجْوُ الضّنُّ بالشّيءِ[7].

الهاء: البُوْهَةُ: الرَّجلُ الذي لا خيرَ فيه ولا غَناءَ عِنده[8]، وقال امْرؤُ القَيسِ:

---

(١) في النسختين: «الحُذانّةُ»، والتصحيح من الجمهرة والمصادر بعدها من الحاشية التالية.

(٢) هو ابنُ دريد في: جمهرة اللغة ٥٠٩/١ (حذن)، ١١٦٤/٢، وانظر: المحيط في اللغة ٦٩/٣ (حذن)، التلخيص، للعسكري ٣٩.

(٣) قال ابنُ قتيبة: «(فُعَلةٌ) وَ(فَعَلة) بِضمِّ الفاءِ وَفتحِ العينِ، وَبفتحهما جميعًا، رجلٌ أُمَنة وَأَمَنةٌ: لِلّذي يَثِقُ بِكُلِّ أحَدٍ»، أدب الكاتب ٥٤٢، وانظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٤٦/٢.

(٤) انظر: إصلاح المنطق ٤٢٨، الفصيح ١١٥، يقول ابن دريد: «رجل لُعَنة: إذا كانَ يَلعنُ الناسَ، وَلُعْنةٌ: إذا كانَ يُلْعَنُ»، جمهرة اللغة ١٢٤٧/٣.

(٥) فالتي بـ سكون الحاء هي: الخطأ والميل، والأخرى –التي بتحريك الحاء– بمعنى: الفطنة، انظر: الزاهر، لابن الأنباري ٣٠٦/١، التلخيص، للعسكري ٨٠، ويقول ثعلب: «وَكذلك إذا ذَمّوه فَقالوا: رجلٌ لَحّانةٌ»، الفصيح ٣٠٩.

(٦) في ع: «سرح يسره»، تحريفا.

انظر: إصلاح المنطق ٤٢٩، الصحاح ٢١٦٦/٦ (علن).

(٧) انظر: جمهرة اللغة ٤٤٢/١ (حجو)، الصحاح ٢٣٠٩/٦ (حجو).

(٨) وانظر: جمهرة اللغة ٣٨٣/١ (بوه)، مجمل اللغة ١٣٩ (بوه)، واللفظ في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ١٠٦، وفيه: «امرأةٌ بُوهة»، أيضا، وفي: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١٥٣/٢، وفسّره ابن الأنباري بالأحمق وفاقا للفرّاء.

أَ يا[1] هِنْدُ لا تَنْكِحي بُوْهَةً عَلَيْهِ عَقيقَتُهُ أَحْسَبَا[2]

الياء: رَجلٌ داهِيَةٌ، وراوِيةٌ للشّعر، وهُو للمبالغة في المدحِ والتّكثير[3]، ورَجلٌ تِرْعِيّةٌ وتُرْعِيّة وتِرْعايةٌ: حسَنُ الرِّعْيةِ للإبلِ[4]، وتَقولُ: حَيّةٌ ذكَرٌ[5].

[تذكير الجمع وتأنيثه]

قال الأديبُ البارِعُ الزَّوْزَنِيُّ: ربّما تُذكّرُ العرَبُ الجمعَ على اللّفْظِ كَـ(السّحاب)، قال اللهُ تعالى: ﴿وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾[6]، وأصلُه التأنيثُ لأنّه جمعٌ، قال اللهُ تعالى: ﴿وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ﴾[7]، فَجاء بالتذكيرِ وَالتّأنيث[8].

ومثلُ (الرّكْبِ): وهُم أصحابُ الإبلِ[9]، قال الشّاعرُ:

---

(١) في ع: «يا».

(٢) من المتقارب، انظر: ديوان امرئ القيس ١٢٨.

(٣) انظر: المذكر والمؤنث، للفراء ٦٠، تصحيح الفصيح ٤٢٦.

(٤) انظر: إصلاح المنطق ١٣٤، ٣٢٦، المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:٨٧أ، ولابن الأنباري ١٦٨/٢، وفي تهذيب اللغة ١٦٤/٣ (رعي): عن « سَلمة عَن الفرّاء: يُقال: تَرْعِيَّة وتِرْعِيَّة وتُرْعاية وتِرْعاية وتُرْعِيَّة بِهَذا المَعْنى»، فذي لغات هذا الحرف بتثليث التاء وبالتخفيف وبالتثقيل.

(٥) وصفا للشجاعة والشهامة، ويقع للمؤنّث، أيضًا، فيقال: حَيَّة ذكَر وحَيّةٌ أُنْثَى، انظر: إصلاح المنطق ٣٥٨، جمهرة اللغة ٥٧٦/١ (حيي)، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٦٠٤/١.

(٦) البقرة:١٦٤.

(٧) الرعد:١٢.

(٨) انظر: التلخيص، للعسكري ٢٧٥.

(٩) انظر: إصلاح المنطق ٤٠، الزاهر، لابن الأنباري ١٧٦/٢.

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ وَهَل تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّها الرَّجُلُ[1]

وكَـــ(السِّرْبِ): وهو الجماعةُ من النّساءِ والظِّباءِ والخيلِ والقَطَا[2]، قال شاعرُ الحماسة:

عَجِبْتُ لِمَسْرَاها وَسِرْبٌ أَتَتْ بِهِ بُعَيْدَ الكَرَى كادَتْ لَهُ الأَرْضُ

فَذكّرَ (السِّرْبَ) عَلى اللّفْظ، وأنّثَه آخرُ على المعنى:

وَلَمْ أَرَ سِرْبًا مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مُعْتَجِرات[4]

فَجاءَ بها على اللّفْظِ والمعنى في بيتٍ وَاحدٍ[5].

وهذا قِياسٌ فِيما سِواهُ كالقَنا وأخواتِه[6].

---

(١) من البسيط، للأعشى في: ديوانه ١٠٥.

(٢) انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٣٢/١، فقه اللغة وسرّ العربية ٣٧٦/٢-٣٧٧.

(٣) من الطويل، لبعض الأعراب في: الزهرة، للأصـــفهاني ٣٥٤، ولجعفر بنِ عُلْبَةَ الحارثيّ، في: شرح الحماسة للفارسي ٨٧/٢، وخزانة الأدب ٣٠٧/١٠، والرواية فيهما: «وسِرْبٌ سَرَتْ به»، والبيت ليس فيما رواه أبو تمام عن الحما سيِّ جعفرٍ الحارثيّ، لا في مطبوعة الحما سة ولا في عوالي نسخها.

(٤) من الطويل، لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي، انظر: المحا سن والأ ضداد ١٥٩، الكامل، للمبرّد ١٦٩/٢، جمهرة اللغة ٣١٠/١ (سرب)، وفيها جميعها يروى صدر البيت: «فَلَمْ تَرَ عَيْنِيْ».

(٥) انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٣٢/١، ٢٣٣، شرح المشكل من شعر المتنبي ١١١.

(٦) جمع قناة: الرمح، انظر: المذكر والمؤنث، لل سجستاني ٨٥، ولابن الأنباري ١٣٦/٢، والمراد قياس الجمع الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء، فتذكيره لغة أهل الحجاز، وتأنيثه لغة أهل نجد، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦١، وللمبرّد ١٠٥-١٠٦، ولابن الأنباري ١٢٤/٢، مختصـــر ابن سلمة ٥١، المذكر والمؤنث، لابن التستري ٥٢.

باب التأنيث

وأمّا التأنيثُ فَاعْلَمْ أنّ للمؤنّث ثلاثَ علامات[1]، وهي: الألفُ الممدودةُ، نحو: بَيْضاءَ وحَمْراءَ، والألفُ المقصورةُ، كَالحُبْلَى والذِّكْرى، والهاءُ التي تَصيرُ في الوَصْلِ تاءً[2]، كَالدَّوْلة والبَرَكة والنِّعْمة والرَّحْمة. /٢٠٠أ/

وكُلُّ اسمٍ فيه إحدى هذه العلامات فَهو مؤنّثٌ، كَقولِكَ: أعْجَبَتْني الحمراءُ، ونَفعتْني الذِّكْرى، ونزلتْ رَحمةُ اللهِ تَعالى، وزادَتْ بَركاتُه عَلينا، ونَزلتْ نِعمتُه لَدينا.

وما خلا من هذه العلامات فَهو مُذَكَّر، إلّا أسماءً معدودةً مخصوصةً لا يُقاسُ عَليها[3]؛ فَإنّها جاءتْ عَنِ العرَبِ مُؤنّثةً.

الألف: السَّماءُ، والذُّكاء[4]، والضُّحَى، والعَصَا، والوَغى، والصَّبا[5]، والقَفا[6].

---

(١) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٥١-٥٢، وللسجستاني ٣٦، ولابن الأنباري ١/١٧٦-١٧٧.

(٢) في ع: «والتّاءُ التي تَصيرُ في الوَصْلِ هاءً»، والصواب ما في الأصل.

(٣) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٠٤، ولابن الأنباري ١/٤٩٥، مختصر ابن سلمة ٤٤، ٥٥، ٥٩، المذكر والمؤنث، لابن التستري ٥٠.

(٤) من أسماء الشمس، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٥، وللسجستاني ١٦٧، ولابن السكّيت ل:١١٠ب.

(٥) ريح شرقية، انظر: إصلاح المنطق ٣١، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ١/٥٤٦.

(٦) في ع: «والصَّفا»، وكذا أوردها النسخة فيما يُذكّر ويُؤنّث آخرَ الرسالة.

الباء: القَتْبُ: واحدةُ الأَقْتاب: الأمعاءُ، وَتصغيرُها: قُتَيبة[1]، والذّهَبُ[2]، والعَقَبُ[3]، والعُقابُ[4]، والأَرْنَبُ[5]، والحرْبُ[6]، والقَليبُ[7]، والعَقْربُ[8]، والجَنُوبُ[9].

---

(١) انظر: إصلاح المنطق ٢٩٧، ٣٥٩، ٤٢٧، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٣٧٩/١.

(٢) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ٨٣، ولنفطويه ٦٨، ولابن الأنباري ٥٤٦/١، ولابن فارس ٥٣، والتأنيث لغة أهل الحجاز، انظر: العين ٤٠/٤ (ذهب)، وربّما ذُكّرت، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٤، ولابن السكّيت ل:١١٣ب، ومختصر ابن سلمة ٥٦، والمذكر والمؤنث، لابن التستري ٧٦.

(٣) وهي: مؤخَّر القدَم، وقد تسكّن قافُها: (عَقْب)، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٨، ولابن الأنباري ٣٥٤/١، وربّما ذُكّرت، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٧.

(٤) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٨، ولابن الأنباري ٦٢/١، ٥٨٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: أدب الكاتب ٢٩٠، جمهرة اللغة ١٣٠٩/٣.

(٥) انظر: مختصر ابن سلمة ٦٠، المذكر والمؤنث، لابن التستري ٥٩، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٠، وللسجستاني ١٧٩.

(٦) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٣٥، ولابن الأنباري ٣٠٧/٢، وربّما ذُكّرت، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٥، ولابن فارس ٥٧.

(٧) من أسماء البئر، والبارع الزَّوزنيُّ يوجب تأنيث (القليب) وفاقًا لأبي الفضل الرياشيّ (ت: ٢٥٧هـ) كما في: التلخيص، للعسكري ٢٨٢، واللفظ مذكّرٌ في: البئر، لابن الأعرابي ٥٩، المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨١، ولابن التستري ٩٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصنّف ٦٥٩/٢، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٥٨، أدب الكاتب ٢٨٨، والمذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٤٨/١-٤٤٩.

(٨) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٧٩، ولابن فارس ٦٠، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٠، أدب الكاتب ٢٩٠، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٥٨/١.

(٩) من أسماء الريح وصفاتها، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٦٩، ولابن الأنباري ٥٤٦/١، ٥٥١.

التاء: العَنْكبوتُ[1]، والكُمَيتُ[2]، والاستُ، والجَبَروتُ[3]، والـــمَلَكُوتُ[4].

الحاء: الرُّوحُ[5]، والرِّيْحُ[6]، والرّاحُ[7]، والسِّلاحُ[8].

---

(١) انظر: المذكر والمؤنث، للمبرّد٩٠، ولابن فارس ٦٠، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٢، وللسجستاني ١٨٢، مختصر ابن سلمة ٥٧، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٢٥/١.

(٢) من أسماء الخمر، انظر: الألفاظ، لابن السكّيت ٢٦٥، الزاهر، لابن الأنباري ٢١/٢، والمذكر والمؤنث، لابن التستري ٧٤.

(٣) بمعنى الكبر والتجبّر، وتأنيثها من قَوْلة أبي العباس ثعلب: «هي الجَبَرُوتُ»، الفصـــيح ٤٥ (تح.خفاجي)، ٩٦ (تح.الصالحي)، و ل:١٥أ (ن. تشستربيتي)، ووقعت بالتذكير «هو الجَبَرُوتُ» في: الفصيح ٢٩١ (تح. مدكور)، ول:١١٧أ (ن. الفاتيكان)، إلّا أنّ غالب شروح الفصيح تورد عبارة ثعلب بالتأنيث، انظر: تصحيح الفصيح و شرحه ٢٧٦، إسفار الفصيح ٥٩٧/٢، شرح الفصيح، للخمي ١٢٦.

(٤) من المُلْك، ولم أقف على حقيقتها في التأنيث أو التذكير، إلّا أن يكون من مذهب البارع الزَّوزنيِّ أن كلّ (فَعَلوت) مؤنث، أو أنها مؤنثة لمقارنتها (جبروت) ومؤنثاتٍ أُخر فيما أُثر عن النبي -ﷺ- قولِه في ركوعه و سجوده: « سبحانَ ذي الجبروتِ والمَلَكوتِ والكبرياءِ والعظَمةِ»، سنن النسائي (ح.١١٣٢).

(٥) بمعنى النّفْسِ، انظر: المذكر والمؤنث، لابن التستري ٧٩، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٠٧، الزاهر، لابن الأنباري ٣٧٤/٢، المذكر والمؤنث، لابن فارس ٥٤.

(٦) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٦٩، ولابن التستري ٧٨، وجاءت مذكّرة في لغة بعض بني أسد، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٧، ولابن الأنباري ٢٥٧/١-٢٥٨.

(٧) من أسماء الخمر، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٦، وللسجستاني ١٩٢.

(٨) سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

الدال: اليَدُ، والكَبِدُ[1]، والذَّوْدُ[2]، والقَيْدُ[3].

الذال: الفَخِذُ[4]، وبَغْدادُ[5].

(١) ويقال فيها: كِبْد وكَبْد؛ بكسر أو فتح فسكون، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٤، ولابن الأنباري ٣٤٨/١.

(٢) هي: الإبل من الثلاث إلى العشر، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٤٥، ولابن الأنباري ٥٨٣/١، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: البلغة، للأنباري ٧٢.

(٣) بمعنى: المرأة، انظر: تهذيب اللغة ٢٨٠/٢ (عتب)، الكناية والتعريض، للثعالبي ٥.

(٤) ويقال فيها: فَخْذ؛ بفتح فسكون، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٧، ولابن الأنباري ٣٥٥/١.

(٥) لغة في بغداد، وفيها لغة ثالثة: بغدان، بالنون، يقول ابن فارس: «كلُّها صحيحةٌ، إلاَّ أنّ (بَغْدادَ) في كلامِ العرَبِ أصحُّ وأفصحُّ»، الصاحبي ٦٨، والمصادر ترويها مما يؤنّث ويذكّر، بخلاف البارع الزَّوزنيِّ؛ فأمّا مَن ذكّر بغداد فإنّه أراد البلَدَ أو المكانَ، ومَن أنّثَ أراد البُقعةَ والبلدةَ، انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٠/٢، ٤٣، الصحاح ٥٦١/٢ (بغدذ)، إسفار الفصيح ٨٣٣/٢.

الراء: النّارُ، والدّارُ، والقِدْرُ[1]، وسقَرُ، والحَرُورُ[2]، والعَنبَرُ في كتاب (الزّاهر) عن ابنِ الأنباري[3]، والإزارُ[4]، والفِهْرُ[5]، والبِئْرُ، والخَمْرُ[6]، والعُقارُ[7]، والدَّبُورُ[8]، وحَضارِ: وهو اسمُ علَمٍ لِكَوكبٍ بِعينِه[9].

---

(١) من الآنية، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٣٣، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٣، ولابن السكّيت ل:١١٣أ، مختصر ابن سلمة ٥٥، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٢٠/١-٤٢١.

(٢) الريح الحارّة بالليل، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٦٩، إصلاح المنطق ٣٣٤، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٥٠٣/١، ٥٤٦.

(٣) من الطّيب، جاء في الزاهر ٣٦٦/٢: «وأخبرني أبي - رحمه الله - قال: حدّثنا أبو هفّان المهزمي قال: المِسْكُ والعَنْبَرُ يُذكّران ويؤنثان.»، وانظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٤٩/١، شرح القصائد السبع ٣٠.

(٤) والتأنيث لغة هذيل، انظر: مقاييس اللغة ١٢٧/٤ (علق)، الصناعتين ٣٥٤، والأصمعيُّ يوجب تذكيرها، وجوّز غيره تأنيثها وتذكيرها، انظر: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٩٤، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٨٨/١.

(٥) من الحجارة، يملأ الكفّ، انظر: المذكر المؤنث، للفرّاء ٧٥، وللسجستاني ١٣٩، والأصمعيُّ يراها مؤنثة لا غير، انظر: الغريب المصنف ٦٦٠/٢، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: أدب الكاتب ٢٨٨، تهذيب اللغة ٢٨١/٦ (فهر) نقلا عن الفرّاء، الصحاح ٧٨٤/٢ (فهر).

(٦) سيذكرها البارعُ الزّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٧) من أسماء الخمر، انظر: الألفاظ، لابن السكّيت ٢٦٥، الزاهر، لابن الأنباري ٢١/٢.

(٨) ريح تقابل الصّبا، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٦٩، ولابن الأنباري ١٢٧/١، ٥٤٦.

(٩) انظر: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:١١٠ب، ولابن الأنباري ٥٧٠/١، وجعله ابنُ التستري مذكّرًا في: المذكر والمؤنث ٧١.

الزاء: البَزُّ[1]، والعَنْزُ[2].

السين: النّفْسُ، والشّمْسُ[3]، والقَوْسُ[4]، والعُرْسُ[5]، والفأْسُ، وقَرَبوسُ السّرْجِ[6]، والكَأسُ، وطَرَسوسٌ[7].

الشين: الكَرِشُ[8].

---

(١) بمعنى: السّلاح، انظر: السلاح، لأبي عبيد ٣٠، الزاهر، لابن الأنباري ٧٩/١.

(٢) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ٩٣، ١٥٤، ولابن فارس ٥٣، ٥٩.

(٣) شمس النهار، وسيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٤) معرّبة، وقيل: القوس العربية النبْل، والقوس العجمية النشّاب، انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٨٣، وتأنيثها مذهب الجمهور، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٣٦، ولابن السكّيت ل:١٠٧أ، ولابن الأنباري ٥٧٧/١، وجوّز أبو نصر الجوهريُّ تأنيثها وتذكيرها في: الصحاح ٩٦٧/٣ (قوس).

(٥) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٥، وللسجستاني ١٣٦، ١٣٨، إصلاح المنطق ٣٥٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، المذكر والمؤنّث، لابن الأنباري ٤٦٢/١.

(٦) في ع: «وقربوس والسرج»، بواو بينهما تحريفا.

والقربوس حِنْوُ السرّج، معرّب انظر: إصلاح المنطق ١٧٣، التلخيص، للعسكري ٣٤٣-٣٤٤، وجعله ثعلب مذكّرا في: الفصيح ٢٩١.

(٧) كذا ضبطها جمهور أهل اللغة بفتح الطاء والراء، انظر: إصلاح المنطق ١٧٣، أدب الكاتب ٤٢٩، الفصيح ٢٩١، جمهرة اللغة ١٢٤٠/٣، ونقل أبو عبيد البكري عن أبي حاتم عن الأصمعي أنها: طُرْسوس، بضمّ فسكون، على زنة (عُصْفور)، انظر: معجم ما استعجم ٨٩٠/٣. ونقل الكسائيُّ عن أبي زيد الأنصاري أنّ الضمَّ لغةٌ لعقيل وعامر، انظر: ما تلحن فيه العامّة ١١٢.

وطَرَسوس: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، انظر: معجم البلدان ٢٨/٤، آثار البلاد، للقزويني ٢١٩، وهي اليوم من مدن جنوب تركيا، مطلّة على البحر الأبيض المتوسط.

(٨) ويقال فيها: الكِرْش والكَرْش، بكسر أو فتح فسكون، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٥، ولابن الأنباري ٣٨١/١.

الضاد: الأَرْضُ، والعَرُوضُ[1].

الطاء: الإِبْطُ[2].

(١) هي: عَروض الشـــعر، والعروضُ من الأرض، و ناقةٌ عَروضٌ: إذا لم تروّض، انظر: المذكر والمؤنّث، للفرّاء، ٧٦، وللسجستاني ١٤١، ولابن الأنباري ٥٥٤/١، ٥٥٦.

(٢) ويقال فيها: إِبط، بكســـرتين، انظر: التكملة والذيل والصـــلة، للصـــغاني ١٠٤/٤ (إبط)، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٣، إصلاح المنطق ٣٦٢، مختصر ابن سلمة ٥٣، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٠١/١، وجعله الأصمعيُّ وأبو حاتم السجستاني وابن فارس مذكّرا، انظر: المذكر المؤنث، للسجستاني ١١٩، ولابن التستري ٥٧، ولابن فارس ٥٥.

العين: الصّاعُ[1]، ودِرْعُ الحَديدِ والمرأةِ[2]، والكُراعُ[3]، والذِّراعُ[4]، والإصْبَعُ[5]، والضِّلَعُ[6]، والضَّبُعُ.

(١) ما يُكال به، وسيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٢) درع الحديد مما يُلبس للحرب، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٣، ومختصر ابن سلمة ٥٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:١١٤أ، وللسجستاني ١٦١، ولابن الأنباري ٤٧٢/١، ولابن فارس ٥١، وذكروا أنّ بني تميم يذكّرون الدّرْع.

أمّا درع المرأة فثوبٌ صغير تَلْبَسُه في بيتها، وجوّز كراعُ النمل تأنيثها وتذكيرها في: المنتخب، ٥٠٤، المنجد ٩٨، وجعله جمهرةٌ من أهل اللغة مذكّرا في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٣، ومختصر ابن سلمة ٥٨، المذكر والمؤنث، لابن التستري ٧٥، ولابن فارس ٥١.

(٣) الكراع: من الإنسان ما دون الرُّكْبة إلى الكعب ومن الدوابّ مستدقّ السّاق، وقيل: هي ما سال من الحَرَّة فَتقدَمَ، أو هي: اسم يجمع الخيلَ والسلاح، انظر: إصلاح المنطق ٣٦٢، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٢٨، ولابن الأنباري ٢٣٨/١، ولابن فارس ٥٦، وتردّد فيها الأصمعيُّ؛ تارة لا يراها إلّا مؤنثة وتارة لا يراه إلّا مذكرا، انظر: المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٣٩٩/١، المحكم ١٦٣/١ (كرع)، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لنفطويه ٧٥، ولابن الأنباري ٣٠٩/٢، ولابن التستري ٩٩.

(٤) انظر: إصلاح المنطق ٢٩٧، التلخيص، للعسكري ٦٠، ونقل الفرّاء أنّ بعضَ بني عُكل يذكّر الذراع، انظر: المذكر والمؤنث ٦٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٣٠، ولابن الأنباري ١٢٨/١، ٣٠٩/٢، ومختصر ابن سلمة ٥٣.

(٥) ويقال فيها: إِصْبِع وأَصْبِع وأُصْبُع وأَصْبَع وإِصْبَع وإِصْبُع وأَصْبُع، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٢٢، ولابن الأنباري ٣٥٣/١، وجوّز بعضهم تأنيثها وتذكيرها في: العين ٣١١/١ (صبع)، الصحاح ١٢٤١/٣ (صبع)، مجمل اللغة ٥٥٠ (صبع).

(٦) ويقال فيها: الضِّلْع، بالتسكين، وهي: ضلعُ الإنسان محنّيةُ الجنب، والمستدقّ من الجبل، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٢٣، ولابن الأنباري ٣٧٠/١.

الفاء: الكَتفُ[1]، والسُّلافُ، والصِّرْفُ، والقَرْقَفُ[2]، والكَفُّ[3]، وكُلُّ أسماءِ الخَمْرِ مُؤَنَّثةٌ[4] إلّا الشَّرابُ.

(١) ويقال: كِتْف، بكسر فسكون، انظر: العين ٢٤٥٤/٤ (كتف)، الصحاح ١٤١٩/٤ (كتف).

(٢) السُّلافُ والصِّرْفُ والقَرْقَفُ، ثلاثها من أسماء الخمر، انظر: الألفاظ، لابن السكّيت ٢٦٥، الزاهر، لابن الأنباري ٢١/٢، التلخيص، للعسكري ٣١٢.

(٣) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٧٩، ولابن فارس ٦٠، وربّما ذُكّرت، انظر: ما يذكر وما يؤنث، للحامض ٧٠.

(٤) انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٩٢، ولابن السكّيت ل:١١١أ، ولابن الأنباري ٥٨٦/١.

القاف: الطريقُ[١]، والسُّوقُ[٢]، والعُنُقُ[٣]، والعاتقُ[٤]، والسّاقُ[٥]، والعَناقُ[٦].

الكاف: المِسْكُ[٧]، والفُلْكُ[٨].

---

(١) سيذكرها البارع الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٢) سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٣) ويقال فيها: عُنْق، مخفّفةً، انظر: الأزمنة، لقطرب ٣٥، خلق الإنسان، للأصمعي ١٩٨، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١١٢، ونسَب ابنُ السكّيت لغةَ الضمّ (عُنُق) لأهل الحجاز، وجعل (عُنْق) المخفّفةَ لغةً لبني تميم وربيعة في: المذكر والمؤنث ل:١١٢أ، و سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٤) العاتق: من الإنسان مو ضع الرداء من المنكب، أمّا العاتق التي هي المرأة التي لم يُبْنَ بها فمؤنثة باتّفاق؛ لأنها مما يخص الإناث كحائض، انظر: جمهرة اللغة ٤٠٢/١ (عتق)، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٤٥/١، ٣٩٢، وسيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٥) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٦، ولابن السكّيت ل:١٠٥ب، ولابن الأنباري ٣٥٤/١، «وقد تُذكّر الساق»، فيما نقله أبو عبد الله محمد بن الجهم راوي كتاب (المذكر والمؤنث) عن الفرّاء في كتابه (الجمع في القرآن)، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٧.

(٦) وهي: الأُنثى من ولد المعز، وعناق الأرض: التّفة، وهي دويبة كالثعلب خبيثة، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٤٩، ١٥٠، ولابن السكيت ل:١٠٨أ.

(٧) بمعنى رائحة المسك، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٧، ولابن الأنباري ٢٤٨/١، وأمّا المسك بمعنى الطِّيب المعروف فهو فارسي معرّب، وأصله عندهم: مُشْك، انظر: تصحيح الفصيح ٣٢٤، والمعرّب، للجواليقي ٣٢٥، وهو مذكّر عند الفرّاء وأبي حاتم السجستاني وابن التستري وابن فارس، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٧، وللسجستاني ١٧١، ولابن التستري ١٠٣، ولابن فارس ٦٠، وجوّز غيرهم فيه التأنيث والتذكير على السواء، انظر: مختصر ابن سلمة ٥٦، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٤٩/١، الزاهر، لابن الأنباري ٣٦٦/٢.

(٨) سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

اللام: الرِّجْلُ، والنَّعْلُ[1]، والعسَلُ[2]، والغُوْلُ[3]، والسَّبِيلُ[4]، [والشَّمالُ][5]، والشِّمالُ، [والخَيْلُ، والرَّخِلُ][6]، والحالُ[7]، والسَّراويلُ[8]، والسِّرْبالُ[1].

---

(١) بمعنى الحذاء ونعلة السيف والحرّة من الأرض، ويقال فيها: النّعَل، بالتحريك، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٣٨، ولابن الأنباري ٥٥٥/١-٥٥٦، الصحاح ١٨٣١/٥ (نعل).

(٢) انظر: المذكر والمؤنث، لابن التستري ٩٣، ولابن فارس ٥٣، وسيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٣) من الجنّ، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٨، وللسجستاني ١٤٩، والغول ذكَر الجنّ عند أبي الوفاء الأعرابي، انظر: المحكم ٣٩/٦ (غول)، وهي عند الجاحظ مما يجوز تأنيثه وتذكيره والأكثر فيه التأنيث، انظر: الحيوان ١٥٨/٦.

(٤) سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٥) ساقط من ع.

و(الشّمال) بالفتح من أسماء الريح وصفاتها، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٦٩، ولابن الأنباري ٥٤٦/١، و(الشِّمال) بالكسر خلاف اليمين، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٧٤، ولابن السكّيت ل:١١٠أ.

(٦) ساقط من ع.

والرَّخل: الأنثى من أولاد الضأن، بسكون الخاء وبكسرها، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٨، وللسجستاني ٩٣، ١٥٠، ولابن السكّيت ل:١٠٨ب.

(٧) سيذكرها البارعُ الزَّوزنيُّ فيما يُذكّر ويُؤنّث آخر الرسالة.

(٨) فارسي معرّب أصله: شلوار، انظر: التلخيص، للعسكري ١٤٨، المعرّب، للجواليقي ٧، ١٩٦، وهي مؤنثة لا غير عند الأصمعي وأبي حاتم السجستاني والمفضّل بن سلمة وجماعة، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٩٧، ولابن الأنباري ٤١٧/١، ومختصر ابن سلمة ٦٠، والمذكر والمؤنث، لابن التستري ٨١، ولابن فارس ٦٢، البلغة ٧٧. وجوّز تأنيثها وتذكيرها أبو عبيد ابنُ سلّام والبصريون، انظر: الغريب المصنّف ٦٥٩/٢، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤١٢/١-٤١٣، ٤٨٨، ونُقل عن أبي زيد الأنصاري أن اللغة العالية تأنيث (سراويل)

الميم: الرَّحِمُ، والسِّلْمُ[٢]، والسَّلْمُ: الدَّلْوُ التي لها عُرْوَةٌ واحِدةٌ[٣]، والـــمُدامُ، [والجَحيمُ][٤]، وجَهَنّمُ[٥]، وزَمْزمُ، والقَدُومُ[٦].

وعن الفرّاء والكوفيين أنّ الاختيارَ فيه التذكيرُ، انظر: ما يذكر وما يؤنث، للحامض ٧٢، جمهرة اللغة ١٣٠٩/٣.

(١) بمعنى الدِّرْع، فارسية مُعرَّبة؛ أصلها في الفارسية: سَرْبال، انظر: المعجم الفارسي الكبير ٢/ ١٧٤٨، الألفاظ الفارســـية المعربة ٨٨، وينظر تأنيثها في: المنتخب، لكراع النمل ٥٠٢، الزاهر، لابن الأنباري ١٣٣/٢.

(٢) بمعنى الصُّلْح، ضُبطت في الأصل بفتح السين وكسرها، وفوق اللفظ (معا) دلالة على جوازهما، يقول الأخفش عن (السَّلْم) بالفتح: «وهي لغةٌ لأهل الحجاز، ولغةُ العرب الكسرُ»، أي: السِّلْم، معاني القرآن ٣٥٢/١، وانظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٤، ولسجستاني ١٣٥، ولابن الأنباري ٤٨٣/١، ولابن فارس ٥٩. وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصـــنف ٦٦٠/٢، إصـــلاح المنطق ٣٦١، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٨٣/١، ٤٨٥.

(٣) انظر: إصـــلاح المنطق ٣٠، ٥٩، أدب الكاتب ٣٢٣، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٥١٧/١، يقول ابن دريد: «والسَّلْم: الدَّلْو، مُذَكّر، وهُوَ الدَّلْو الذي له عَرْقُوَةٌ في وَسطه، فَإذا صرتَ إلى اسمِ الدَّلْوِ فَكُلُّ العرَبِ تُؤنّثها»، جمهرة اللغة ٨٥٨/٢ (سلم)، وجوّز ابنُ سيده تأنيثها وتذكيرها في: المخصص ١٤٨/٥.

(٤) ساقط من ع.

(٥) في ع: الجَهَنّمُ، بـــ(ال)، ولا يستقيم، فهي علم مؤنث.

(٦) حديدة ينحت بها النجّارُ الخشب، والقَدُّوم بالتشديد كلام العوامّ، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٣، وللسجستاني ١٦٣، ولابن السكّيت ل:١١٠أ، ولابن الأنباري ٥٦١/١.

النون: الـــمَتْنُ[1]، واللِّسانُ[2]، والسُّلْطانُ[3]، والسِّكِّينُ[4]، والأُذُنُ، والعَرَبونُ[5]، واليَمِينُ، [واليَمِينُ][1]، والسِّنُّ، والعَيْنُ بِجَميعِ المعاني[2].

---

(١) يعني: متن الظهر من الإنسان، انظر تأنيثها في: البلغة ٧١، وكثيرٌ من أهل اللغة يجعلونه مُذكّرا ويقلّلون مجيئه مؤنّثا، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٠، ولل سجـ ستاني ١٢٤، ولابن ال سكّيت ١١٢ب-١١٣أ، ولابن الأنباري ٢٤٢/١. وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على الســـواء في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، أدب الكاتب ٢٨٨، مختصر ابن سلمة ٥٣.

(٢) بمعنى اللغة والر سالة والق صيدة، انظر تأنيثها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٤، ولابن فارس ٥٥، ولابن التســـتري ١٠٢، واللســـان بهذا المعنى مُذكّر عند الفرّاء وجماعة وتأنيثه قليل، انظر: المذكر والمؤ نث، للفرّاء ٦٤، ولابن الســـكّيت ل:١١٢ب، ولابن الأنباري ٣٨٩/١-٣٩٠، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على ال سواء في: المذكر والمؤنث، لل سجـ ستاني ١١٣، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، للمبرّد ١٠٣-١٠٤، ١١٤، مختصر ابن سلمة ٥٣.

(٣) بمعنى الحجّة، والوالي، انظر: الزاهر٢٥/٢-٢٦، وجعل الفرّاء وابنُ الســـكّيت والمبرّد تأنيثَها عند العرب والفصـــحاء أكثر وأغلب، انظر: المذكر والمؤ نث، للفرّاء ٧٤، ولابن الســـكّيت ل:١١٣ب، وللمبرّد ١١٣، والتذكير عند ابن التســـتري وأبي البركات الأنباري أصـــحّ وأكثر وأعلى، انظر: المذكر والمؤنث، ٨٣، البلغة ٨٢، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: المذكر والمؤنث، لل سجـ ستاني ١٣٤، أدب الكاتب ٢٨٨، ولابن الأنباري ٤١٠/١، مخت صر ابن سلمة ٥٦.

(٤) وهو مذكر لا غير عند الأ صمعي وأبي زيد الأن صاري وأبي حاتم ال سجـ ستاني، انظر: المذكر والمؤنث، لل سجـ ستاني ١٦٨، ولابن الأنباري ٤١٧/١، وجعل الك سائيّ والفرّاء وابنُ ال سكّيت تأنيثه قليلًا في: المذكر والمؤنث، ٨٦، ولابن السكّيت ل:١١٤ب، وإصلاح المنطق ٣٥٩، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، أدب الكاتب ٢٨٨.

(٥) هي ال سُّلْفة التي تُسلف في ثمن ال سلعة أو الأجرة، فار سيّ معرّب، وفيه لغات، منها: عَرَبُون وعُرْبان وعُرْبون وأَرَبُون وأُرْبان وأَرْبون ورَبُونٌ، انظر: إ صلاح المنطق ٣٠٧، ت صحيح الف صيح وشـــر حه ٢٦٣، المعرّب، للجواليقي ٢٣٢، و لم أقف على مَنْ تقدّم البارعَ الزوزنيَّ في جعل (العربون) مؤنّثا، فاللغويون يفســـرونه بالتذكير ويحيلون إليه بضـــمير المذكّر، يقولون: «هو

الواو: النَّوَى[٣]، والدَّلْوُ[٤]، والـــمُوْسَى[٥].

العربون»، في: إ صلاح المنطق ٣٠٧، والف صيح ٢٩١ (تح.مدكور)، المنتخب من كلام العرب ٥٤٤، جمهرة اللغة ٣١٠/١ (عرب)، نعم جاء عنهم (العَرَبون) بمعنى العَذِرة، من قولهم: «رمى فلانٌ بالعَرَبون»، إذا سلَح، انظر: الجيم ٢٧٨/٢.

(١) ساقط من ع.

فاليمين الأُوْلى عضـــو من الإنســـان، والأخرى التي يحلف بها، انظر: المذكّر والمؤنث، للسجستاني ١٧٣، ولابن الأنباري ٣٧٩/١، ٣٨١، ولابن فارس ٦٠.

(٢) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٤، وللسجستاني ١٠٨-١١٠، ولابن السكّيت ل:١٠٤ب، ولابن الأنباري ٢٢٢/١-٢٢٨، ٣٤٨.

واســـتثنى ابنُ الأنباري (العين) إذا كانت بمعنى عين الجيش؛ فهو مذكّر، وتبعه ابن ســـيده، ينظر: المذكر والمؤنث ٢٢٧/١، المخصـــص ١٢٥/٥، ومما ذكروه من معانيها: العَيْنُ: عَيْنُ الماءِ وعَيْنُ الرُّكيَّةِ وعَيْنُ الـ شَّمس والنَّقْدُ من الدَّراهمِ أو الدنانيرُ، وحَرفٌ من حروفِ المعجمِ، وعَيْنُ الـ شَّيْءِ: خِيارُه. وينظر حصـــر أوجه معانيها في: إصـــلاح المنطق ٥٦، المنجد في اللغة ٣٢-٣٣، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٢٢/١-٢٢٨، فقه اللغة وسرّ العربية ٦٤٢/٢.

(٣) بمعنى النّيّة والبعد؛ لكثرة اســـتعمالها في نية البُعد حتى سمّي نَوى، انظر: المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٧٤، ولابن الأنباري ٥٩١/١، ولابن التستري ١٠٨.

(٤) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٤، ولابن السكّيت ل:١٠٩ب، وللسجستاني ١٥٨، مختصر ابن سلمة ٦٠، المذكر والمؤنث، لابن التستري ٧٥، ولابن فارس ٥٩، وهو مذكّر عند الأصمعي وابن دريد، انظر: شرح المعلقات التـ سع ٤٩، جمهرة اللغة ٨٥٨/٢ (سلم)، ووقع في الغريب المصـــنف ٦٥٩/٢: أنّ تذكير (الدّلْو) لغةٌ ضـــعيفة، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٤٢/١، ولابن جني ٦٧.

(٥) وهي ما يُحلق بها، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٦، وللسجستاني ١٤٤، ولابن فارس ٥٨، و(الـــمُوْسى) مؤنّثة لا غير عند الكسائي، وهو عند أبي محمد عبد الله بن سعيد الأموي (ت: ق٢ هـ ـــ) مذكّر لا غير، انظر: الغريب المصنف ٦٦٠/٢، نوادر أبي مسحل ٨٥/١، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٣٧/١-٤٣٨، الصحاح ٩٨٠/٣ (موس) ٢٤٢٥/٦ (وسى).

ومُعظمُ حُروفِ المعجمِ مُؤنّثةٌ[1].

[تصغير ما لا علامة فيه من المؤنّث]

وقال بعضُ الأُدباءِ[2]: إذا صَغّرتَ الاسمَ فوجدتَ فيها[3] هاءً و لم تَكُنْ في الـــمُكَبّرِ، مثلَ: دارٍ ودُوَيرةٍ ونارٍ ونُوَيرةٍ، فَهو مُؤنّثٌ.

وهذا قياسٌ يَطّرِدُ في بعضِ الأسامي، ولا يَطّرِدُ في بعضِها[4]، لِتَقِف عَليها إنْ شاءَ اللهُ عزَّ وَجلَّ.

وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها، فمَن جعلها مؤنّثة فهي على زنة (فُعْلى)، من مَأَ سْتُ رأ سه: إذا حلقته بالمو سى، ومَن ذكّره -وهم أكثر أهل اللغة- فهو على زنة (مُفْعَل)، من أَوْ َسيتُ رأ َسه، انظر: أدب الكاتب ٢٨٨، إصـــلاح المنطق ٣٥٩، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٣٧/١-٤٣٨، التلخيص، للعسكري ٤٢٧.

(١) انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ١٠٠، ولابن الســكّيت ل:١١٥ب، وخصّـــا جوازَ تذكيرها بالـ شعر، ونقل أبو حاتم الـ سجـ ستاني جوازَ تأنيثها -كثيرًا وغالبًا- وجوازَ تذكيرها عن الكـ سائيّ وأبي زيد الأنـ صاري والأ صمعي، ووجّه ابنُ الأنباري التأنيثَ على معنى: الكلمة، والتذكير على معنى: الحرف، انظر: المذكر والمؤنث، للســجســتاني ٢٠٩، ولابن الأنباري ٥١٥/١، ٦٠٢، ١٣/٢-١٤.

(٢) لم أقف عليه، غير أن بعض أهل الأدب - كابن التـ ستري وأبي هلال العـ سكري- يذكرون تأنيثَ (الدّار، والنار) ويحتجّون بتصغيرها على (دُوَيْرَة، ونُوَيْرَة)، انظر: المذكر والمؤنث ٧٤، ٨٩، ١٠٦، التلخيص ١٦٩، وينظر دخول الهاء في مصغّر المؤنّث الثلاثي مما لا علامة تأنيث في مكبّره: المذكر والمؤنث، للسجستاني ٧٢، وللمبرّد ٩٧، البلغة ٨٤.

(٣) كذا في النسختين بهاء التأنيث، ولو قال: «فيه»، لكان أليق بآخر الكلام: «.. فهو مؤنّثٌ».

(٤) قال ابنُ التـ ستري: «تـ صغيرُ كلِّ ا سمٍ مؤنّثه على ثلاثة أحرف لي ست في آخره هاءُ للتأنيث =بالهاء. تقول: يَدٌ ويُدَيّة ورِجْلٌ ورُجَيلة وهند وهُنَيدةٌ وأُذُنٌ وأُذَينة ونار ونُوَيرةٌ، إلّا أحرفًا جئنَ على غير القياس، وهنّ: قوسٌ وقُوَيسٌ وناب ونُيَيب وحرب وحُرَيب ونَخلٌ ونُخَيل ونَحلٌ ونُحَيل؛

[ما يذكّر لضرورة الشعر]

وَهذه الأسامي التي ذكرتُها ربّما تُذَكَّرُ عند الضَّرورةِ في الشِّعرِ(١)، وَقدْ رأيتُ الخَمْرَ مُذكّرةً في الشّعْرِ(٢).

لئلا يشبه تصغيرُه تصغيرَ (حَرْبة ونَخْلة ونَحْلة)، وإنّما أدخلوا الهاءَ في تصغيرِ هذا الوزنِ؛ لأنّها فيه أصليةٌ، والدليلُ على ذلك ثبوتُها في جمعه»، المذكّر والمؤنث ٨٨-٨٩، ونحوه في: البلغة ٨٤.

(١) قال الفرّاء: «والعربُ تجترئُ على تذكيرِ المؤنّثِ إذا لم تكنْ فيه الهاءُ»، المذكّر والمؤنث ٧٢، وانظر بعض مواضع تذكير المؤنث لضرورة الشعر في: المذكر والمؤنث للفرّاء ٧٣، ٩٠، ١٠٠، ولابن السكّيت ل:١١٣أ، ١١٥ب، ١١٦أ، ١١٧ب، ولابن التستري ٦١، ٨٤.

(٢) ومنه ما نقله الفرّاءُ في رواية قولِ ذي الرّمّة:

وَعينانِ قال اللهُ: كُونَا، فَكانَتا ... فَعولانِ بالألبابِ ما يَفعلُ الخَمْرُ

فذكّر فعل الخمر (يفعلُ)، والرواية في ديوانه: ٥٧٨/١، بالتأنيث (تفعلُ الخمرُ)، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٣، ولابن السكّيت ل:١١٣أ، ولابن الأنباري ٤٥٣/١.

وانظر جواز تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٣، ولد سجستاني ١٣٣، ١٩٢، وفيه أنّ التذكير لغة قوم فصحاء، ولابن السكّيت ل:١١٣أ، أدب الكاتب ٢٨٨، مختصر ابن سلمة ٥٦، وفيه أن التأنيث أكثر، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٥٢/١-٤٥٣، وفيه أن التأنيث أغلب عليها.

[ما يذكّر ويؤنّث] فأمّا **ما يُذكَّرُ ويُؤنّثُ /٢٠٠ب/** فَهو: السِّلاحُ[١]، والسَّلَمُ[٢]، والعاتِقُ[٣]، والصّاعُ[٤]، والعُنُقُ[٥]، والشَّمْسُ[١]، والحالُ[٢]،

---

(١) تقدّم ذكرها في الحاء من باب التأنيث، ونصّ المفضل بن سلمة على أنّ «التأنيث أكثر»، في: مختصر المذكر والمؤنث ٥٨، وعند ابن سيده: «التذكير أعلى»، المحكم ١٤٠/٣ (سلح)، والجمهور على جواز تذكيرها وتأنيثها، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٩، ولابن سعدان ١٦٧، ١٧٦، أدب الكاتب ٢٨٨، إصلاح المنطق ٣٦٠، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٧٠/١.

(٢) تقدّم ذكرها في الميم من باب التأنيث، بمعنى الصُّلْح، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصنف ٦٦٠/٢، إصلاح المنطق ٣٦١، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٨٣/١، ٤٨٥.

ويحتمل -لعدم ضبط اللفظ في النسختين- أن تكون: السُّلّم، مضمومة السين مشدّدة اللام، بمعنى: الدرجة والمرقاة، وينظر جواز تذكيرها وتأنيثها في: المذكر والمؤنّث، للفرّاء ٨٧، ولابن سعدان ١٦٩، ولابن السكّيت ل:١١٤ب، والسُّلّم مذكّر لا غير في: مختصر ابن سلمة ٥٨.

(٣) تقدّم ذكرها في القاف من باب التأنيث، والعاتق من الإنسان موضع الرداء فيه خلاف: فالسجستانيُّ يراه مذكّرا، وينكر تأنيثه في: المذكر والمؤنث ١٢٠، ودونه نفطويه الذي يختار فيه التذكير، المذكر والمؤنث ٦٦، وابنُ فارس الذي يرى أنّ ما جاء بالتأنيث «ليس بالفصيح»، المذكر والمؤنث ٥٥، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٧، الغريب المصنف ٦٦٠/٢، المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:١١٢ب، إصلاح المنطق ٣٦٢، أدب الكاتب ٢٨٨، والمذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٢٤٥/١، ٣٩٢.

(٤) تقدّم ذكرها في العين من باب التأنيث، وتأنيثها لغة أهل الحجاز وبعض بني أسد، والتذكير لغة أهل نجد وبني أسد وأكثر العرب، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٦، ولابن سعدان ١٦٧، ولابن السكّيت ل:١١٤أ، ولابن التستري ٨٨، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، إصلاح المنطق ٣٦٢، أدب الكاتب ٢٨٨، مختصر ابن سلمة ٥٧، المذكر والمؤنث، لنفطويه ٧٥.

(٥) تقدّم ذكرها في القاف من باب التأنيث، والأصمعيُّ لا يراه إلّا مذكرا، في: خلق الإنسان ١٩٨، ونقل ابنُ دريد عن الأصمعي تفريقًا في الحكم بتأنيث (العنق) وتذكيره؛ ذلك أنّه إن ضُمّت النّونُ كان مُؤنّثًا وإنْ سُكّنت كان مُذكّرًا، انظر: جمهرة اللغة ٩٤٢/٢ (عنق)، وتبعه ابنُ جني وأبو البركات الأنباريُّ في: المذكر والمؤنث ٨٣، والبلغة ٧٢، قال ابنُ سيده معقّبًا على كلام ابن دريد: «ولَا أدري

ما علّته في ذلك إلّا أن يكون سماعا»، المخصص ١٨٣/٥، وتأنيثها لغة أهل الحجاز والتذكير لغة أسد، وجعل السجستانيُّ ونفطويه التذكيرَ الكلامَ المشهور والأكثر، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٦٤، وللسجستاني ١١١-١١٢، ولابن السكّيت ل:١١٢أ، ولنفطويه ٦٦، وجوّزوا التأنيث والتذكير على السواء في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، المذكر والمؤنث، لابن السكّيت ل:١١٢أ، أدب الكاتب ٢٨٨، مختصر ابن سلمة ٥٢، البلغة، للأنباري ٧٢.

(١) تقدّم ذكرها في السين من باب التأنيث، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٦، ولابن السكّيت ل:١١٠أ، ولابن الأنباري ٢١٩/١-٢٢٠.

(٢) تقدّم ذكرها في اللام من باب التأنيث، وتذكيرها لغة أهل الحجاز، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٣، ولابن السكّيت ل:١١٤أ، وللسجستاني ١٦٠، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: مختصر ابن سلمة ٥٤، المذكر والمؤنث، لابن جني ٦٥، البلغة ٨٣.

والعسَلُ[1]، والقَفا[2]، والسُّوقُ[3]، والطّرِيقُ[4]، والسَّبيلُ[1]، والفُلْكُ[2]، والنَّحْلُ[3]، وغيرُها.

---

(١) تقدّم ذكرها في اللام من باب التأنيث، وهي مؤنثة لا غير في: المذكر والمؤنث، لابن التستري ٩٣، ولابن فارس ٥٣، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: الغريب المصنف ٦٦٠/٢، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٩٨، إصلاح المنطق ٣٦، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، لابن الأنباري ٤٦٤/١.

(٢) في ع: «الصفا».

وتقدّم ذكرهما في الألف من باب التأنيث، **قلتُ** وفي اللفظين تحقيقاتٌ:

أوّلها: أنّ كتب التذكير والتأنيث تورد (القفا) دون (الصَّفا)، انظر مصادر (القفا) أدناه.

ثانيها: يمكن تخريج (الصَّفا) -على وجه غير قوي- بأنها جمع صفاة وهي الصخرة الصلبة الملساء، والتذكير والتأنيث فيه قياس نظائره من الجمع كـ(السّحاب، والسّرْب) على اللفظ والمعنى مما فصّله البارع الزَّوْزنيّ آخر باب التذكير، وانظر (الصفا) في: المقصور والممدود، للفرّاء ٣٦، وللقالي ١٠٠.

آخرها: عن خلافهم في تأنيث (القفا)؛ فالمنقول عن الأصمعي أنّه لا يرى فيها إلّا التأنيث، انظر: المذكر المؤنث، للسجستاني ١٢٩، وهو مذكّر عند أبي موسى الحامض في: ما يذكر وما يؤنث من الإنسان ٧٠، والتذكير أغلب وأعمّ في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٩٢، ولابن السكّيت ل:١١٥أ، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: المذكر والمؤنث، للمبرّد ١١٤، وللسجستاني ١٢٩، مختصر ابن سلمة ٥٣، المذكر والمؤنث، لابن فارس ٥٦.

(٣) تقدّم ذكرها في القاف من باب التأنيث، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٥، وللسجستاني ١٦٦، ولابن السكّيت ل:١١٤أ، مختصر ابن سلمة ٥٧، وتأنيث (السوق) -في هذه المصادر- أغلب وأكثر وأعرف، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها على السواء في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، أدب الكاتب ٢٨٨.

(٤) تقدّم ذكرها في القاف من باب التأنيث، والتأنيث لغة أهل الحجاز والتذكير لغة أهل نجد، والتذكير فيه أكثرُ وأجودُ، انظر: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٨، وللسجستاني ١٤٧، ولابن السكّيت ل:١١٣ب-١١٤أ، ولابن الأنباري ٤٥٧/١، وجوّزوا التأنيث والتذكير على السواء في: الغريب المصنف ٦٥٩/٢، إصلاح المنطق ٣٦١، أدب الكاتب ٢٨٨، المذكر والمؤنث، للمبرّد ١١٥، ولابن التستري ٥١، ٥٥.

وَليس لِلعربيّةِ نِهايةٌ، وفيما ذَكرتُ مِنها كِفايةٌ. **باللهِ التّوفيقُ**(٤).

(١) تقدّم ذكرها في اللام من باب التأنيث، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٧، ولابن السكّيت ل:١١٣ب، وللمبرّد ١١٥، ولابن الأنباري ٤٢٣/١، ويقول ابن التستري عن الوجهين: «كلاهما فصيح»، المذكر والمؤنث ٨١.

(٢) تقدّم ذكرها في الكاف من باب التأنيث، بمعنى السفينة، انظر جواز تأنيثها والتذكير في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٨٨، الغريب المصنف ٦٦٠/٢، المذكر والمؤنث، للسجستاني ١٧٣، ولابن السكّيت ل:١١٠أ، ولابن الأنباري ٢٧٨/١.

(٣) الجمهور على تأنيثها في: المذكر والمؤنث، للفرّاء ٧٦، ولابن السكّيت ل:١٠٧ب، ولابن التستري ١٠٦، ولابن فارس ٥٢، وجوّزوا تأنيثها وتذكيرها في: معاني القرآن، للأخفش ٤١٧/٢، وفيه جعل التأنيثَ لغةَ أهل الحجاز، تهذيب اللغة ٦٤/٥ (نحل)، الصحاح ١٨٢٦/٥ (نحل)، البلغة ٦٧.

(٤) وخاتمة ع: «تمّت الرّسالةُ المقبولةُ بالخيرِ».

المصادر والمراجع:

- آثار البلاد وأخبار العباد، تأليف زكريا بن محمد القزويني، دار صادر، بيروت/لبنان، ١٩٩٨م.
- الإبانة في اللغة العربية، تأليف سلمة بن مسلم العوتبي، تحقيق د. عبد الكريم خليفة ورفاقه، مؤسسة عُمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م، من منشورات وزارة التراث القومي والثقافة العمانية.
- أخبار الدولة السلجوقية، لصدر الدين عليّ بن ناصر الحسيني، اعتنى بتصحيحه محمد إقبال، نشرة كلية بنجاب، لاهور، ١٩٣٣م.
- أدب الكاتب، لأبي محمد ابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية، تأليف محمد بن المستنير، الشهير بقُطْرُب، تحقيق: د حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- إسفار الفصيح، لأبي سهل محمد بن علي الهروي، تحقيق أحمد بن سعيد قُشاش، نشرة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- إصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب ابن السكّيت، شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن السِّيْد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، دار الكتاب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- الألفاظ الفارسية المعرّبة، تأليف السيد آدي شير، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

- الأنساب، لأبي سعد السمعاني، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن المعلّمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ=١٩٧٧م.
- البئر، لأبي عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي، حققه وقدم له د.رمضان عبد التواب، نشرة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنحاة، لجلال الدين السيوطيّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ=١٩٦٥م.
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، تأليف أبي البركات الأنباري، حققه وقدم له وعلّق عليه د.رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب، القاهرة/مصر، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف شمس الدين الذهبي، حققه وضبط نصه وعلّق عليه الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م.
- تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ بيهق، لأبي الحسن ظهير الدين البيهقي، الشهير بابن فندمه، دار اقرأ، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- تاريخ دولة آل سلجوق، للعماد الأصفهاني الكاتب، من اختصار الفتح بن علي البنداري الأصفهاني، مطبعة الموسوعات، القاهرة، ١٣١٨هـ=١٩٠٠م.
- التحبير في المعجم الكبير، تأليف عبد الكريم السمعاني المروزي، تحقيق منيرة ناجي سالم، نشرة رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.
- تصحيح الفصيح وشرحه، لأبي محمد عبد الله ابن درستويه، تحقيق محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة/مصر، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م.

- التقفية في اللغة، تأليف أبي بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، تحقيق د. خليل العطية، مطبعة العاني، بغداد، نشرة وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية – إحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٦م.
- تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ومحمد صالح (في الجزء الثاني)، نشرة جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ– ١٤١٨هـ.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف الحسن بن محمد الصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي ورفيقيه، مطبعة دار الكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م–١٩٧٩م.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكريّ، تحقيق الدكتور عزّة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون ورفاقه، الدار المصرية للتأليف والنشر والترجمة، القاهرة، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.
- جمهرة اللغة، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني، تحقيق إبراهيم الأبياري، راجعه محمد خلف أحمد، نشرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م
- الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق عبد الله عسيلان، نشرة جامعة الإمام محمد بن سعود، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- الحيوان، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٤هـ=١٩٦٥م.
- خريدة القصر وجريدة العصر، تأليف عماد الدين الكاتب الأصبهاني، تقديم وتحقيق عدنان محمد الطعمة، نشرة ميراث التراث، طهران، ١٤١٩م=١٩٩٩م.

- خلق الإنسان، للأصمعي، نشر ضمن كتاب (الكتر اللغوي في اللسَن العربي)، نشره وعلّق حواشيه الدكتور أوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٣م.
- الدر الفريد وبيت القصيد، تأليف محمد بن أيدمر المستعصمي، تحقيق د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ=٢٠١٥م.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر، تأليف علي بن الحسن الباخَرْزي، نشرة دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م.
- ديوان الأدب، تأليف أبي إبراهيم إسحاق الفارابي، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م، من مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، تحقيق د. محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م.
- ديوان البارع الزَّوزنيّ الغسّاني، بتحقيق هلال ناجي، دار الهلال، دمشق، ودار الينابيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ=٢٠١٠م.
- ديوان امرئ القيس وملحقاته، بشرح أبي سعيد السكري، دراسة وتحقيق الدكتور أنور أبو سويلم والدكتور محمد الشوابكة، مركز جمعة الماجد للتراث والتاريخ، العين، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
- ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار ابن زيدون، والمكتبة الأزهرية، القاهرة، د.ت.
- الذيل على طبقات الحنابلة، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ=٢٠٠٥م.
- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، لأبي بكر محمد بن علي الراوندي، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي وزميليه، نشرة المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تأليف أبي منصور الأزهري الهروي، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، ١٩٩٤م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- الزهرة، لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٦هـ=١٩٨٥هـ.
- سير أعلام النبلاء، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- شرح أدب الكاتب، تأليف أبي منصور ابن الجواليقي، قَدَّمَ له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
- شرح الفصيح، لابن هشام اللخمي، تحقيق د. مهدي عبيد جاسم، نشرة وزارة الثقافة والإعلام، دائرة الآثار والتراث، بغداد، ١٤٠٩هـ=١٩٨٨م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٩٣م.
- شرح المشكل من شعر المتنبي، لعلي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق الأستاذ مصطفى السقا، والدكتور حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٦م.
- شرح المعلقات التسع، المنسوب لأبي عمرو الشيباني، تحقيق وشرح عبد المجيد همو، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م.
- الصحاح =تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف إسماعيل بن حمّاد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.

- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن النسائي، مراجعة وترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- صحيح مسلم (الجامع الصحيح)، تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق أحمد حلمي القره حصاري وزميليه، دار الطباعة العامرة، تركيا، ١٣٣٤هـ.
- علي بن الحسن الباخَرْزي: حياته وشعره وديوانه، تأليف محمد التونجي، نشرة الجامعة الليبية، الطبعة الأولى، ١٩٧٣م.
- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلّام الهروي، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، مراجعة الأستاذ عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
- غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- الغريب المصنّف، لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق الدكتور محمد المختار العبيدي، المجمع التونسي للعلوم، ودار سحنون، تونس، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ=١٩٩٦م.
- الفائق في غريب الحديث، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي النجدي ناصف، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م.
- الفصيح، لأبي العباس ثعلب، نسخة محفوظة في مكتبة الفاتيكان، روما/إيطاليا، تحت رقم (Vat.ar.1177).
- الفصيح، لأبي العباس ثعلب، نسخة محفوظة في مكتبة تشستربيتي، دبلن/أيرلندا، تحت رقم (3999).
- الفصيح، لأبي العباس ثعلب، تحقيق ودراسة الدكتور عاطف مدكور، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.

- الفصيح، لأبي العباس ثعلب، تحقيق الدكتور علي الصالحي، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ.
- فصيح ثعلب والشّروح التي عليه، نشر وتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة التّوحيد، المطبعة النّموذجية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٤٩م.
- فقه اللغة وسرّ العربية، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه=١٩٩٨م.
- الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس المبرّد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.
- كتاب الأفعال، تأليف أبي القاسم ابن القَطَّاع الصقلي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
- كتاب الألفاظ، لأبي يوسف يعقوب ابن السكيت، تحقيق د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- الكناية والتعريض، لأبي منصور الثعالبي، دراسة وشرح وتعليق عائشة حسين فريد، دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف عز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.
- لسان الميزان، تأليف أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
- ما تلحن فيه العامة، تأليف علي بن حمزة الكسائي، حقّقها وقدّم لها ووضع فهارسها د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي، جدّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ=١٩٨٢م.
- ما يذكر وما يؤنث من الإنسان، لأبي موسى الحامض، تحقيق إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
- مجمع الأمثال، تأليف أبي الفضل أحمد بن محمّد الميدانيّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.

- مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
- المحاسن والأضداد، لأبي عثمان الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تأليف علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق مصطفى السقّا وآخرين، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٥٨م-١٩٩٩م.
- المحيط في اللغة، تأليف أبي القاسم إسماعيل بن عبّاد الصاحب، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
- مختصر المذكّر والمؤنّث، للمفضل بن سلمة، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د. رمضان عبد التّواب. الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢م.
- المخصّص، تأليف علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.
- المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، أبي بكر محمد بن القاسم، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة د. رمضان عبد التواب، نشرة وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، مصر/القاهرة، ١٤٠١هـ=١٩٨١م.
- المذكر والمؤنث، لابن التستري الكاتب، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣م.
- المذكر والمؤنث، لابن جنّي، تحقيق د.طارق نجم، طبع ونشر دار البيان العربيّ، جدّة/السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.
- المذكر والمؤنث، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر، دمشق/سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت/لبنان، ١٩٩٧م، من مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.
- المذكر والمؤنث، لابن السكّيت، أبي يوسف يعقوب ابن السكيت، نسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية، باريس، تحت رقم (arab:4234).

- المذكر والمؤنث، لابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٩م.
- المذكر والمؤنث، للفرّاء، أبي زكريا يحي بن زياد، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د. رمضان عبد التواب، دار التراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٩م.
- المذكر والمؤنث، للمبرّد، أبي العباس محمد بن يزيد، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠م.
- المذكر والمؤنث، لنفطويه، أبي عبد الله إبراهيم بن محمد، تحقيق عبد الجليل مغتاظ التميمي، نشرة جامعة سبها، ليبيا، ١٩٩٥م.
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تأليف شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قِزأُوغلي المعروف بـــــ(سبط ابن الجوزي)، تحقيق وتعليق محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق/سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـــ=٢٠١٣م.
- مشيخة القزويني، تأليف سراج الدين عمر بن علي القزويني، أبي حفص، تحقيق د. عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـــ=٢٠٠٥م.
- معاني القرآن، لأبي الحسن الأخفش الأوسط، تحقيق الدكتورة هدى قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـــ=١٩٩٠م.
- معجم الأدباء=إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـــ=١٩٩٣م.
- المعجم الفارسي الكبير، وضعه إبراهيم دسوقي شتا، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١٢هـــ=١٩٩٢م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـــ=١٩٩١م.
- المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦١هـــ.
- المقتضب، للمبرّد، أبي العبّاس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، من منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـــ=١٩٦٦م.

- المقصور والممدود، لأبي علي القالي، تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
- المقصور والممدود، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
- المنتخب من كتاب (السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي)، انتخبه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني، تحقيق محمد كاظم المحمودي، نشرة جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية، مؤسسة النشر الإسلامي، قم/إيران، ١٤٠٣هـ.
- المنتخب من غريب كلام العرب، لعلي بن الحسن الهُنائي، المعروف بـ(كراع النمل)، تحقيق الدكتور محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، مكّة المكرّمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م.
- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.
- المُنَجَّد في اللغة، لعلي بن الحسن الهُنائي، المعروف بـ(كراع النمل)، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.
- كتاب النوادر، تأليف أبي مسحل الأعرابي، عني بتحقيقه عزّة حسن، دمشق، ١٣٨٠هـ=١٩٦١م، من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م.
- يوميات أديب؛ نص في السيرة الذاتية الأدبية من القرن الخامس الهجري، تأليف أبي الحسن علي بن الحسن الباخَرْزي، حقّقها وقدّم له محمد قاسم مصطفي، نشرة كلية الآداب بجامعة الموصل، ١٩٨٩م.

References:

- Aathar albilad wa'akhbar aleabad, written by Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini, Dar Sader, Beirut/Lebanon, 1998 AD.
- Al-Ebanah fi Al-lughah, written by Salamah bin Muslim Al-Awtbi, edited by Dr. Abdul Karim Khalifa and his companions, Oman Foundation, first edition, 1420 AH = 1999 AD, from the publications of the Omani Ministry of National Heritage and Culture.
- Akhbar aldawlat alsaljuqiah, by Sadr al-Din Ali Bin Nasir al-Husseini, edited by Muhammad Iqbal, Bulletin of Punjab College, Lahore, 1933 AD.
- Adab Al-katib, by Abu Muhammad Ibn Qutaiba, investigated by Dr. Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, Beirut, second edition, 1420 AH = 1999 AD.
- Al'azminat watalbiat aljahiliah, written by Muhammad bin Al-Mustanir, known as Qutrub, edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamen, Al-Risala Foundation, second edition, 1405 AH = 1985 AD.
- iisfar alfasih, by Abu Sahl Muhammad bin Ali al-Harawi, edited by Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash, Bulletin of the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, first edition, 1420 AH.
- Eslah Al-Mantiq, by Ibn al-Sikkit, Explanation and Investigation of Ahmad Muhammad Shaker and Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maarif, Cairo, Fourth Edition, 1987 AD.
- Kitab al'afaal, written by Abu al-Qasim Ibn al-Qatta` al-Siqilli, Alam al-Kutub, first edition, 1403 AH = 1983 AD.
- Aliqtidab fi sharh 'adab alkitab, by Ibn al-Sayyid al-Batalyusi, edited by Mustafa al-Saqqa and Hamid Abdel Majeed, Egyptian House of Books, Cairo, 1996 AD.
- Al'alfaz alfarisiat almerrabah, Written by Mr. Adi Sher, Catholic Press of the Jesuit Fathers, Beirut, 1908 AD.
- Kitab al'alfaz, by Abu Yusuf Yaqoub Ibn al-Sakit, edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Library of Lebanon Publishers, Beirut, first edition, 1998 AD.

- Inbah Al-Rawat ala 'Anbah Al-Nihat, Jamal Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, and Cultural Books Foundation, Beirut, first edition, 1406 AH = 1982 AD.
- Al'Ansab, Asmāni, corrected and commented upon by 'Abd al-Rahman ibn Yahya al-Maalami al-Yamani, the Ottoman Council of Knowledge Library, Hyderabad, first edition, 1397 AH = 1977 AD.
- Bughyat AlWaeat, Jalal al-Din al-Suyuti, the investigation of Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Issa al-Babi al-Halabi Press, first edition, 1384 AH = 1965 AD.
- Albulighat fi alfarq bayn almudhakar walmuannath, written by Abu Al-Barakat Al-Anbari, verified and presented to him and commented on by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Dar Al-Kutub Press, Cairo/Egypt, first edition, 1970 AD.
- Albir, by Abu Abdullah Muhammad bin Ziyad Ibn Al-Arabi, verified and presented by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Bulletin of the Egyptian General Authority for Authors and Publishing, Cairo, first edition, 1970 AD.
- Tarikh Al'Islam, by Shams al-Din al-Zahabi, edited and edited by Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut / Lebanon, first edition, 1424 AH = 2003 AD.
- Tarikh baghdad wadhuyulih, by Al-Khatib Al-Baghdadi, study and investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1417 AH.
- Tarikh baihaq, by Abu al-Hasan Zahir al-Din al-Bayhaqi, known as Ibn Fandama, Dar Iqra, Damascus, first edition, 1425 AH.
- Tarikh dawlat al saljuq, by Al-Imad Al-Isfahani Al-Katib, from Al-Fath bin Ali Al-Bandari Al-Isfahani, Encyclopedia Press, Cairo, 1318 AH = 1900 AD.
- Altahbir fi almuejam alkabir, written by Abdul Karim Al-Samani Al-Maruzi, edited by Munira Naji Salem, Bulletin of the Presidency of the Endowments Office, Baghdad, first edition, 1395 AH = 1975 AD.
- Tashih Al-Faseeh, by Abu Muhammad Abdullah Ibn Darstawayh, investigated by Muhammad Badawi Al-Mukhton, the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo / Egypt, 1425 AH = 2004 AD.

- Alttaqfiat fi allughah, written by Abu Bishr, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman Al-Bandaniji, edited by Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, Al-Ani Press, Baghdad, Bulletin of the Ministry of Endowments of the Iraqi Republic - Reviving Islamic Heritage, 1976 AD.
- Al-Takmelah Wa Altheel Wa AlSelat, written by Al-Hassan bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Saghani, edited by Abdel-Alim Al-Tahawi, Ibrahim Ismail Al-Abyari and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Kitab Press, Cairo, first edition, 1970-1979 AD.
- Takamilat al'iikmal, by Abu Bakr Muhammad bin Abdul Ghani al-Baghdadi al-Hanbali, known as Ibn Nuqtah, edited by Abdul Qayyum Abdul Rab al-Nabi, and Muhammad Salih Abdul Aziz al-Murad (in the second part), Umm al-Qura University Bulletin - Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1408 AH - 1418 AH.
- AlTalkhis Fi Ma'arfat Asma'a AlAshyaa, by Abu Hilal Al-Askari, edited by Dr. Azza Hassan.،
- Tahzeeb Al-Logha by Azhari – explained by Abdel Salam Haroun and elt. - The Egyptian House of Interpretation and translation -1384 AH 1964 AD.
- Jamharat allughah, written by Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid, edited by Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Millain, Beirut, first edition, 1987 AD.
- Aljim, by Abu Amr Ishaq bin Murrar Al-Shaybani, edited by Ibrahim Al-Abiyari, reviewed by Muhammad Khalaf Ahmad, Bulletin of the General Authority for Princely Printing Affairs, Cairo, 1394 AH = 1974 AD.
- Al-Hamasah, by Abu Tammam Habib bin Aws Al-Tai, achieved by Abdullah bin Abdul Rahim Aseelan, Imam Muhammad bin Saud University Bulletin, first edition, 1401 AH = 1981 AD.
- Al-Hayawan, by Abu Othman Al-Jahiz, investigated by Abdel Salam Haroun, Mustafa Al-Babi Al-Halabi, Cairo, 1384 AH = 1965 AD.
- Khuridat alqasr wajaridat aleasr, written by Imad Al-Din Al-Katib Al-Asbahani, presented and edited by Adnan Muhammad Al-Ta'ma, Heritage Heritage Bulletin, Tehran, 1419 AD = 1999 AD.

- Khalaq al'iinsan, by Al-Asma'i, published in the book (The Linguistic Treasure in the Arabic Tongue), published and annotated by Dr. August Hefner, Catholic Press of the Jesuit Fathers, Beirut, 1903 AD.
- Al-Dur Al-Farid wal-Bayt Al-Qasid, written by Muhammad bin Aydmar Al-Mustasimi, edited by Dr. Kamel Salman Al-Jubouri, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut/Lebanon, first edition, 1436 AH = 2015 AD.
- Dimyat alqasr waeasrat 'ahl aleasr, written by Ali bin Al-Hassan bin Ali bin Abi Al-Tayeb Al-Bakharzi, Dar Al-Jeel Bulletin, Beirut, first edition, 1414 AH = 1993 AD.
- Diwan Al-Adab, written by Abi Ibrahim Al-Farabi, investigation by Dr. Ahmed Mukhtar Omar, General Authority of Amiri Printing Press, Cairo, 1395 AH = 1975 AD, from the Arabic Language Complex publications.
- Diwan al-A'sha al-Kabir, Maymun ibn Qays, edited by Dr. Muhammad Hussein, Library of Arts, Cairo, first edition, 1970 A.D.
- Diwan Al-Bari' Al-Zawzani Al-Ghassani, edited by Hilal Naji, Dar Al-Hilal, Damascus, and Dar Al-Yanabi', Damascus, first edition, 1430 AH = 2010 AD.
- Diwan Imru' al-Qays, explained by Abu Saeed al-Sukari, study and investigation by Dr. Anwar Abu Swailem and Dr. Muhammad al-Shawabkeh, Juma al-Majid Center for Heritage and History, Al-Ain, first edition, 1421 AH = 2000 A.D.
- Diwan Ali bin Abi Talib, edited by Dr. Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Dar Ibn Zaydoun, and Al-Azhar Library, Cairo, W. D.
- Al-Dhayl Alaa Tabaqat Al-Hanabilah, by Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab, edited by Abd al-Rahman bin Suleiman al-Uthaymeen, Obeikan Library, Riyadh, first edition, 1425 A.H = 2005 A.D.
- Rahat Al-Sudur wa Ayat Al-Surur fi Tarikh Al-Dawlat Al-Saljuqiat, by Abu Bakr Muhammad bin Ali Al-Rawandi, translated by Ibrahim Amin Al-Shawarbi and his colleagues, Bulletin of the Supreme Council of Culture, Cairo, 2005 AD.

- Al-Zahir Ma'ani Kalimat alNnas, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari, edited by Dr. Hatem Al-Damen, General Cultural Affairs House, Baghdad, second edition, 1987 AD.
- Al-Zaahir fi Ghurayb Al-Faz Al-Shaafieayi, written by Abu Mansour Al-Azhari Al-Harawi, edited by Musaad Abdel Hamid Al-Saadani, Dar Al-Tala'i, 1994 AD.
- Al-Zuhrah, by Abu Bakr Muhammad bin Daoud Al-Asbahani, edited by Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Jordan, 1406 AH = 1985 AH.
- Sayr A'alam Al-Nubala'a, written by Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi, edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, presented by Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, third edition, 1405 AH = 1985 AD.
- Sharah Adab Al-Katib, written by Abu Mansour Ibn al-Jawaliqi, presented by: Mustafa Sadiq al-Rafi'i, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, W.D.
- Sharah Al-Fasih, by Ibn Hisham al-Lakhmi, edited by Dr. Mahdi Obaid Jassim, Bulletin of the Ministry of Culture and Information, Department of Antiquities and Heritage, Baghdad, 1409 AH = 1988 AD.
- Sharah Al-Mushkil min Shi'er Al-Mutanabi, edited by Professor Mustafa Al-Saqqa and Dr. Hamid Abdel Majeed, Egyptian General Book Authority, Cairo, first edition, 1976 AD.
- Sharh Al-Muealaqat Al-Tisie, attributed to Abu Amr Al-Shaibani, edited and explained by Abdul Majeed Hamo, Al-Alami Publications Foundation, Beirut/Lebanon, first edition, 1422 AH = 2001 AD.
- Al-Sahah, Written by Ismail bin Hammad al-Jawhari, the investigation of Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar al-Ilm for millions, Beirut, third edition, 1404 AH = 1984 AD.
- Sunan al-Nasa'i, by Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i, reviewed and numbered by Abd al-Fattah Abi Ghudda, Islamic Publications Office, Aleppo, second edition, 1406 AH = 1986 AD.
- Sahih Muslim (Al-Jami' Al-Sahih), written by Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naysaburi, edited by Ahmed bin Rifaat bin Othman

Hilmi Al-Qara Hisari and his colleagues, Al-Amira Printing House, Turkey, 1334 AH.

- Ali bin Al-Hasan Al-Bakharzi: His life, poetry, and poetry, written by Muhammad Al-Tunji, Libyan University Bulletin, first edition, 1973 AD.
- Al-Ain, by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, investigated by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Rasheed Publishing, Baghdad, 1980 AD.
- Gharib al-Hadith, by Abu Ubaid al-Qasim bin Salam al-Harawi, verified by Dr. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, reviewed by Professor Abd al-Salam Haroun, General Authority for the Affairs of the Emiri Press, Cairo, First Edition, 1404 AH = 1984 AD.
- Gharib al-Hadith, by Ibn Qutaybah al-Dinuri, edited by Dr. Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, First Edition, 1397 AH.
- Al-Gharib Al-Musannaf, by Abu Obaid Al-Qasim bin Salam, investigated by Dr. Muhammad Al-Mukhtar Al-Obaidi, Tunisian Academy of Sciences, and Dar Sahnoun, Tunis, second edition, 1416 AH = 1996 AD.
- Al-Fayeq fi Gharib Al-Hadith, by Abu Al-Qasim Jarallah Al-Zamakhshari, achieved by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim and Ali Al-Najdi Nasif, Dar Al-Fikr, Beirut, 1414 AH = 1993 AD.
- Al-Fasih, by Abu Abbas Tha'alab, a Manuscript preserved in the Vatican Library, Rome/Italy, under the number (Vat.ar.1177).
- Al-Fasih, by Abu Abbas Tha'alab, a Manuscript preserved in the Chesterbity Library, Dublin/Ireland, under No .(3999).
- Al-Faseeh, by Abu Al-Abbas Thalab, investigation and study by Dr. Atef Madkour, Dar Al-Maaref, first edition, 1984 AD.
- Fasih Tha'alab and the explanations on it, published and commented by Professor Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Al-Tawhid Library, Model Printing Press, Cairo, first edition, 1949 AD.
- Fiqh Al-lughat wa ser Al-Arabiah, by Abu Mansour Al-Thaalabi, edited by Khaled Fahmy, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1418 AH = 1998 AD.

- Al-Kamel, by Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, achieved by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, third edition, 1417 AH = 1997 AD.
- Al-Kinayat wa Al-Taerid, by Abu Mansour Al-Thaalabi, study, explanation and commentary by Aisha Hussein Farid, Dar Quba, Cairo, 1998 AD.
- AlLubab fi Tahdhib al'ansab, written by Izz al-Din Ibn al-Atheer al-Jazari, Dar Sader, Beirut, 1400 AH = 1980 AD.
- Lisan al-Mizan, written by Abu al-Fadl Ibn Hajar al-Asqalani, edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, first edition, 2002 AD.
- Ma Tulahan fih Al-Ammah, written by Ali bin Hamza Al-Kisa'i, He verified it, presented it, and created its indexes. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, Dar Al-Rifai, Jeddah, first edition, 1403 AH = 1982 AD.
- Ma Udhakar wa Ma Uunith min Al'-Insan, by Abu Musa Al-Hamid, edited by Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Jordan, first edition, 1408 AH = 1988 AD.
- Majmae Al-Amthal, written by Abu Al-Fadl Ahmad bin Muhammad Al-Maidani, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Jeel, Beirut, second edition, 1987 AD.
- Mujmal Al-Lughat, by Abu al-Hussein Ahmad ibn Faris, studied and edited by Zuhair Abd al-Muhsin Sultan, Al-Risala Foundation, Beirut, second edition, 1406 AH = 1986 AD.
- Al-Mahkam wa Al-Muhit Al-Aezam, ritten by Ali bin Ismail bin Sidah, the investigation by Mustafa al-Sakka and others, the Institute of Arabic manuscripts, Cairo, different ages
- Al-Muhit fi Al-Lughah, written by Abi Al-Qasim Ismail bin Abbad Al-Sahib, edited by Muhammad Hassan Al Yassin, The World of Books, Beirut, First Edition, 1414 AH = 1994 AD.
- Mukhtasar Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Al-Mufaddal bin Salamah, verified by him, presented to him, and commented on by Dr. Ramadan Abdel Tawab. Egyptian Printing and Publishing Company, Cairo, 1972 AD.

- Al-Mohassan, written by Ali bin Ismail bin Sidah, edited by Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of the Arab Heritage, Beirut, First Edition, 1417 AH = 1996 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris, verified by him, presented to him, and commented on by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1969 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Bakr, Muhammad bin Al-Qasim Ibn Al-Anbari, edited by Muhammad Abdul Khaleq Adima, reviewed by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Bulletin of the Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, Egypt/Cairo, 1401 AH = 1981 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Ibn al-Tustari, the writer, verified by him, presented to him, and commented on by Dr. Ahmed Abdel Majeed Haridi, Al-Khanji Library, Cairo, and Dar Al-Rifai, Riyadh, 1983 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Yusuf Yaqoub Ibn al-Sakit, a copy preserved in the library, under the number (arab: 4234).
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu al-Fath Ibn Jinni, edited by Dr. Tariq Najm, printed and published by Dar al-Bayan al-Arabi, Jeddah/Saudi Arabia, first edition, 1405 AH = 1985 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Hatim al-Sijistani, edited by Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Al-Fikr, Damascus/Syria, Dar Al-Fikr Contemporary, Beirut/Lebanon, 1997 AD, from the publications of the Juma Al Majid Center for Culture and Heritage in Dubai.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra', verified by him, presented to him, and commented on by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Dar Al-Turath, Cairo, second edition, 1989 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Abbas Al-Mubarrad, verified by him, presented to him, and commented on by Dr. Ramadan Abd al-Tawab and Salah al-Din al-Hadi, Dar al-Kutub Press, 1970 AD.
- Al-Mudhakir wa Al-Muanath, by Abu Abdullah Ibrahim bin Muhammad Naftawayh, Ibrahim bin Muhammad, edited by Abdul Jalil Mughtaz Al-Tamimi, Sebha University Bulletin, Libya, 1995 AD.

- Murat alzaman fi tawarikh al'aeyan, written by Shams al-Din Abi al-Muzaffar Yusuf bin Qazughli, known as (Sibt Ibn al-Jawzi), edited and commented by Muhammad Barakat, Kamel Muhammad al-Kharrat, and others, Dar Al-Resala International, Damascus/Syria, first edition, 1434 AH = 2013 AD.
- Mushiakhat alqazwini, written by Siraj Al-Din Omar bin Ali Al-Qazwini, Abu Hafs, edited by Dr. Amer Hassan Sabry, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, first edition, 1426 AH = 2005 AD.
- Ma'ani alquran, by Abu Al-Hasan Al-Mujasha'i, known as Al-Akhfash Al-Awsat, edited by Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1411 AH = 1990 AD.
- Mujim AlUdAba , Written by Yacout Hamwi, Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut / Lebanon, first edition, 1414 AH = 1993 AD.
- Almuejam alfarisiu alkabir, compiled by Ibrahim Desouki Sheta, Madbouly Library, Cairo, 1412 AH = 1992 AD.
- Almerrab min alkalam, by Abu Mansour Al-Jawaliqi, edited and explained by Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Kutub Al-Misriyah, Cairo, 1361 AH.
- Mujam Maqayis Al-Lughah, by Abi Hussain Ahmed Ben Fares, Edited by Abdulsalam Haroun, Dar Aljayl, Beirut, First Edition, 1411 AH = 1991 AD.
- Al-Moqdaeb, for Al-Mubared, explained by Dr. Mohammed Adaimah - Supreme Council for Islamic Affairs Cairo – 1415 AH = 1994 AD.
- Al-Maqsour wa Al- Mamdood, by Abu Ali al-Qali, edited by Dr. Ahmed Abdel-Majid Haridi, Al-Khanji Library, Cairo, First Edition, 1419 AH = 1999 AD.
- Almaqsur walmamdud, by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra, edited by Majid Al-Dhahabi, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition, 1988 AD.
- Almuntakhab min kitab (alsiyaq litarikh nisabur, lieabd alghafir alfarsii), selected by Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin al-Azhar al-Sarifini, edited by Muhammad Kadhim al-Mahmoudi, Bulletin of the Group of Teachers in the Scientific Seminary, Islamic Publishing Foundation, Qom/Iran, 1403 AH.
- AlMuntkhab men Kalam AlArab, By Abu Al-Hasan Al-Hinai, edited by Dr. Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University, Makkah, First Edition, 1409 AH = 1989 AD.

- Almuntakhab min muejam shuyukh alsimeani, by Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani Al-Maruzi, studied and edited by Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, first edition, 1417 AH = 1996 AD.
- Al-Munajjid in Language, by Ali bin Al-Hassan Al-Hinai Al-Azdi, nicknamed (The Shepherd of ants), verified by Dr. Ahmed Mukhtar Omar and Dr. Dhahi Abdel-Baqi, The World of Books, Cairo, second edition, 1988 AD.
- Ketab Al-Nawader, authored by Abu Mashal Al-Arab, about me with his investigation, Izzat Hasan, Damascus, 1380 AH = 1961 AD, from the publications of the Academy of the Arabic Language in Damascus.
- AlWafi bi AlWafayat, by Salah al-Din Khalil bin Aibek Safadi, the investigation of Ahmed Arnaout and Turki Mustafa, House of Revival of Arab Heritage, Beirut / Lebanon, first edition, 1420 AH = 2000 AD.
- Yawmiaat 'adib, A literary biography from the fifth century AH, written by Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan bin Abi Al-Tayeb Al-Bakhrazi, edited and presented by Muhammad Qasim Mustafa, Bulletin of the College of Arts at the University of Mosul, 1989 AD